



تألیف

علامہ مولیٰ محمد باقر مجلسی

در اصول دین و معارف

از انتشارات :

کتاب فروشی اسلامیہ

تہران خیابان بوذرجمہری شرقی - تلفن: ۵۲۱۹۶۶

* (جواب اسلامیہ ۱۳۵۴ شمسی م) *

جب قائم آل محمد (مہدی) ظاہر ہوں گے، سب سے پہلے ان سے بیعت کرنے والے محمد ہوں گے اور اس کے بعد علی ہوں گے۔

یعنی ایگر وہ مؤمنان دوستی مکند با قومی کہ غضب کرده است خدا برایشان بنحقیق کہ ناامید گردیده اند از آخرت چنانچہ ناامید گردیده اند کافران از اصحاب قبرها و ابن بابویہ در علل الشرایع روایت کرده است از حضرت امام محمد باقر علیہ السلام کہ چون قائم ما ظاهر شود عایشہ را زندہ کنند تا بر او حد بزنند و انتقام فاطمہ را از او بکشند و شیخ مفید در ارشاد از حضرت امام جعفر صادق ع روایت کرده است کہ چون وقت قیام قائم آل محمد علیہ السلام بشود در جمادی الآخر و ده روز از ماه رجب بارانی بیارد کہ خلائق مثل آن را ندیند باشند پس برویاند خدا بآن باران گوشنہای مؤمنان و بدنہای ایشان را در قبرهای ایشان و گویانظر میکنم بسوی ایشان کہ آیند از جانب قبیلہ جنبہ و خاک قبر را از سرهای خود افشاند و ایضاً از آن حضرت روایت کرده است کہ بیرون میآید با قائم از پشت کوفہ یعنی نجف بیست و ہفت نفر با پانزدہ نفر از قوم موسی از آنہا کہ حق تعالی فرمودہ است کہ ہدایت میکردند بحق و بحق عدالت میکردند و ہفت نفر از اصحاب کہف و یوشع بن نون و سلمان و ابوذر و جابر انصاری و مقداد و مالک اشتر پس در پیش روی آن حضرت خواهند بود و یاوران و حاکمان او خواهند بود و عیاشی نیز این حدیث را ذکر کردہ است و نعمانی روایت کردہ است از حضرت امام محمد باقر علیہ السلام کہ چون قائم آل محمد علیہ السلام بیرون آید خدا او را یاری کند بملائکہ و اول کسیکہ با او بیعت کند محمد باشد و بعد از آن علی و شیخ طوسی و نعمانی از حضرت امام رضا علیہ السلام روایت کردہ است کہ از علامات ظہور حضرت قائم آنست کہ بدن برہنہای در پیش قرص آفتاب ظاہر خواہد شد و منادی ندا خواہد کرد کہ این امیر المؤمنین است برگشتہ است کہ ظالمان را ہلاک کند و ایضاً شیخ روایت کردہ است از حضرت ابی عبد اللہ کہ چون قائم ما خروج کند نزد قبر ہر مؤمنی ملکی بیاید و او را ندا کند کہ ای فلان صاحب تو و امام تو ظاہر شدہ است اگر میخواہی ملحق شوی با و ملحق شو اگر میخواہی در نعمت و کرامت خدا باشی ہم آنجا باش پس بعضی بیرون آیند و بعضی در نعم الہی بمانند و در زیارت جامعہ مشہورہ و اکثر زیارات منقولہ خصوصاً زیارت حضرت امام حسین علیہ السلام ذکر رجعت و انہار اعتقاد بآن مذکور است و در مہجد و مصباح الزائر و سایر کتب از حضرت امام جعفر صادق ع منقول است کہ ہر کہ دعای عہد نامہ را چہل صباح بخواند از انصار حضرت قائم باشد و اگر پیش از ظہور آن حضرت بمیرد حق تعالی او را از قبر بیرون آورد در وقت خروج آن حضرت و در عہد نامہ مزبور مذکور است کہ خداوند اگر حایل شود میان من و آن حضرت ہر گاہ کہ بر بندگان خود ختم لازم گردانندہای پس بیرون آورم را از قبر من

انبیاء کو نبوت اقرار ولایت کی وجہ سے ملی

امام صادقؑ نے فرمایا کہ کسی بھی نبی کو اس وقت تک نبوت نہیں ملی جب تک اس نے ہمارے حق یعنی ولایت و امامت کا اقرار نہیں کر لیا اور دیگر سب لوگوں پر ہماری فضیلت کو تسلیم نہیں کر لیا

بحار الانوار جلد ۲۶ ص ۲۸۱

أديم الأرض فعرکه^(۱) عركا شديدا فقال لأصحاب اليمين وهم كالذر يدبون إلى الجنة بسلام وقال لأصحاب الشمال يدبون إلى النار ولا أبالي ثم قال أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ. قال ثم أخذ الميثاق على النبيين فقال أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ثم قال وأن هذا محمد رسول الله وأن هذا علي أمير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة وأخذ الميثاق على أولي العزم أني ربكم ومحمد رسول الله وعلي أمير المؤمنين وأوصيائهم من بعده ولأئمة أمري وخزان علمي وأن المهدي أنتصر به لديني وأظهر به دولتي وأنتم به من أعدائي وأعيد به طوعا وكرها. قالوا أقرنا وشهدنا يا رب ولم بجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الإقرار به وهو قوله عز وجل ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ قَتْسِي وَلَمْ يَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ قال إنما يعني فترك. ثم أمر نارا فتأججت فقال لأصحاب الشمال أدخلوها فهابوها وقال لأصحاب اليمين أدخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما قال أصحاب الشمال يا رب أفلنا فقال قد أفلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فشم ثبتت الطاعة المعصية^(۲) لآل^(۳) أبي طالب^(۴) علي بن الحكم عن حماد بن الحسن عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام^(۵)

بِحَارُ الْاَنْوَارِ

الجامعة للدراسة اجتهادية الاطهرية



الدرجات) أحمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي قتادة عن النبي عليه السلام قال: «إِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّهِمْ» قالوا بلى فثبتت لهم النبوة وأخذ الميثاق على أولي العزم أني ربكم ومحمد رسول الله وعلي أمير المؤمنين. (۱)

الدرجات) ابن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام قال ولاية علي صحف الأنبياء ولن يبعث الله نبيا إلا بنو محمد ووصية^(۵) علي صلوات الله عليهما. (۶)

بيان: كأن لنا للتأكيد لا للتأييد كما جوزه الزمخشري فيه أن التأكيد أيضا للمستقبل ويمكن أن يكون من جملة المكتوب في الصحف. (۷)

۲۸- يور: [بصائر الدرجات] السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما نبي قط إلا بمعرفة حقنا وبفضلنا على من سوانا. (۱۲)

۲۶- يور: [بصائر الدرجات] الحسن بن علي بن النعمان عن يحيى بن أبي زكريا عن أبيه ومحمد بن سماعة عن فيض بن أبي شيبه عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن الله تبارك وتعالى أخذ ميثاق النبيين على ولاية علي وأخذ عهد النبيين بولاية علي. (۱۰)

۲۷- يور: [بصائر الدرجات] أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن عميرة عن الحضرمي عن حذيفة بن أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما تكاملت النبوة لنبي في الأظلة حتى عرضت عليه ولايتي وولاية أهل بيتي ومثلوا له فأقروا بطاعتهم وولايته. (۱۱)

۲۸- يور: [بصائر الدرجات] السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما نبي قط إلا بمعرفة حقنا وبفضلنا على من سوانا. (۱۲)

يور: [بصائر الدرجات] عبد الله بن عامر عن ابن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى عليه السلام. (۱۳)

يور: [بصائر الدرجات] عبد الله بن محمد عن يونس بن يعقوب عليه السلام. (۱۴)

بِحَارُ الْاَنْوَارِ

الجامعة للدراسة اجتهادية الاطهرية

تأليف

العلامة العبد المذنب المذنب المذنب

الشيخ محمد باقر المجلسي

الكتاب المشتمل على

الدراسة والمطالع المجلد الرابع

تدقيقه وترتيبه عن يد السيد محمد باقر المجلسي

تأليف

انبیاء کو نبوت اقرار ولایت کی وجہ سے ملی

جابر نے ابو جعفرؑ سے روایت کیا ہے کہ ہماری ولایت
در حقیقت ولایت اللہ ہے اس کا اقرار رکئے بغیر کسی نبی کو
بھی مبعوث نہیں کیا گیا

بحار الانوار جلد ۲۶ ص ۲۸۱

۲۹۔ یو: [بصائر الدرجات] محمد بن عیسیٰ عن محمد بن سلیمان عن یونس بن یعقوب عن أبي بصير عن أبي عبد

الله قال ما من نبي نبي ولا من رسول أرسل إلا بولايتنا وتفضيلنا على من سوانا. (۱)

۳۰۔ یو: [بصائر الدرجات] ابن یزید عن یحییٰ بن المبارک عن ابن جبلة عن حمید بن شعيب عن جابر قال قال أبو

جعفر ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط إلا بها. (۲)

۳۱۔ یو: [بصائر الدرجات] محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي جعفر مثله. (۳)

۳۲۔ یو: [بصائر الدرجات] محمد بن یحییٰ عن محمد بن الفضل عن الثمالی عنه مثله. (۴)

۳۳۔ یو: [بصائر الدرجات] محمد بن یحییٰ عن محمد بن الفضل عن الثمالی عنه مثله. (۵)

محمد بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله مثله. (۶)

سائر: ولاية الله، ولاية واحدة من الله على جميع الأمراء الجماع، لا نقا، ولاية

۳۰۔ یو: [بصائر الدرجات] ابن یزید عن یحییٰ بن المبارک عن ابن جبلة عن حمید بن شعيب عن جابر قال قال أبو

جعفر ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط إلا بها. (۲)

انكرها يونس فحبسه الله في بطن الحوت حتى أقر بها.

۳۵۔ یو: [بصائر الدرجات] محمد بن أحمد عن ابن یزید عن ابن محبوب عن محمد بن الفضل عن أبي الحسن في

قول الله عز وجل ﴿يُؤْفُونَ بِالنَّذْرِ﴾ (۷) قال يؤفون بالنذر الذي أخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا. (۸)

۳۶۔ یو: [بصائر الدرجات] أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن أبي

جعفر قال إن الله تبارك وتعالى أخذ الميثاق على أولي العزم أني ربكم ومحمد رسولي وعلي أمير

المؤمنين وأوصيائهم من بعده ولاه أمري وخزان علمي وأن المهدي أنتصر به لديني. (۹)

۳۷۔ ص: [قصص الأنبياء] بالإسناد عن الصدوق عن أبيه عن محمد العطار عن الفزاري عن محمد بن عمران

عن اللؤلؤي عن ابن بزيق (۱۰) عن ابن ظبيان قال قال أبو عبد الله اجتمع ولد آدم في بيت فتشاجروا فقال بعضهم

خير خلق الله أبونا آدم وقال بعضهم الملائكة المقربون وقال بعضهم حملة العرش إذ دخل عليهم هبة الله فقال بعضهم

لقد جاءكم من يفرج عنكم فسلم ثم جلس فقال في أي شيء كنتم فقالوا كنا نفكر في خير خلق الله فأخبروه فقال

اصبروا لقليلنا حتى أجمع الحكم



بَحَارُ الْاَنْوَارِ

الجامعية للدراسة والبحوث

بَحَارُ الْاَنْوَارِ

بَحَارُ الْاَنْوَارِ

الجامعية للدراسة والبحوث

الدراسات والبحوث

الدراسات والبحوث

الدراسات والبحوث

الدراسات والبحوث

الدراسات والبحوث

الدراسات والبحوث

آئمہ انبیاءؑ سے زیادہ علم رکھتے ہیں

امام باقرؑ نے فرمایا کہ موسیٰؑ نے ایک عالم سے ایک مسئلہ پوچھا جس کا اس سے جواب نہ بن پڑا پھر اس عالم نے موسیٰؑ سے ایک مسئلہ پوچھا جس کا ان سے جواب نہ بن پڑا امام نے فرمایا اگر ان دونوں کے پاس میں موجود ہوتا تو دونوں کے اپنے اپنے مسئلے کا جواب دے دیتا پھر ان دونوں سے میں ایک ایسا مسئلہ پوچھتا کہ ان دونوں سے جواب نہ بن پڑتا

بحار الانوار جلد ۲۶ ص ۱۹۵

1

تصون الثماد وتدعون النهر الأعظم^(١) فقال الرجل ما تعني بهذا يا ابن رسول الله فقال علم النبي ﷺ علم النبيين بأسره وأوحى الله إلى محمد ﷺ فجعله محمد عند علي.

بيج: الخرائج والجرائع | مرسلًا مثله وزاد في آخره وتلا: قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ: (٣) ثم فرق بين أصابعه فوضعها على صدره وقال عندنا والله علم الكتاب كله. (٤)

٤- يو: [بصائر الدرجات] محمد بن الحسين عن أحمد بن بشير^(٥) عن كثير عن أبي عمران^(٦) قال قال أبو جعفر: لقد سأل موسى العالم مسألة لم يكن عنده جوابها ولقد سئل العالم موسى مسألة لم يكن عنده جوابها ولو كنت بينهما لأخبرت كل واحد منهما بجواب مسألته ولستأتهما عن مسألة لا يكون عندهما جوابها.^(٧)

يج: (الخراخج والجراخ) محمد بن إسماعيل المشهدي عن جعفر الدوربستي عن الشيخ المفيد عن الصدوق عن أبيه عن محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن الحسين مثله (٥)

٥- يور: يصغر المروج | محمد بن الحسن عن عثمان بن عيسى عن ابن فضال عن سدير عن أبي جعفر قال لما لقي موسى العالم كلمه وسأله نظر إلى خطاف يصفر يرتفع في السماء ويستقل في البحر فقال العالم لموسى أنس ما هذا الخطاف؟ قال: يا أبا عبد الله! إنما هو الصارون الأمامي الذي لا يغرق ولا يهلك إلا بما

بن الحسين عن أحمد بن بشير^(٥) عن كثير عن أبي عمران^(٦) قال قال أبو
نائلة لم يكن عنده جوابها ولقد سئل العالم موسى مسألة لم يكن عنده جوابها ولو
بما بجواب مسألته ولسألتها عن مسألة لا يكون عندهما جوابها.^(٧)

جميعا عن بعض أصحابنا عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع أبي عبد الله عليه السلام في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة وقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ثلاث مرات أن لو كنت بين موسى والخضر لأخبرتكما أني أعلم منها ولأنبأتهما بما ليس في أيديهما. ^(١١)

٨- يروى: [بصائر الدرجات] عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن أبيه عن سدير قال كنت أنا وأبو بصير يحيى

جَنّاتُ الْإِنْفَارِ

الجامعة الإسلامية خيبر الأمانة العامة

مَجْمَعُ الْأَفْرَادِ
لِلْحَقِيقَةِ الْأَخْبَرِ الْأَشْتَرِ الْأَفْضَلِ

عَلَّمَ الْعِلْمَ بِحُجَّتِهِ الْأَبَدِيَّةِ الْوَحِيدِ
الْمُتَعَلِّقِ بِدَافِعِ الدَّجَانَةِ


 المكتبة الشافعية
 دار العلوم حَقَّانِيَا

مع أهل البيت عليه السلام

انبیاء اور دیگر ساری مخلوق کی تخلیق آئمہ کی خاطر ہوئی

امیر المؤمنینؑ نے بتایا کہ حضورؐ نے فرمایا اللہ عزوجل نے مجھ سے افضل و اکرم کوئی مخلوق پیدا نہیں فرمائی علیؑ فرماتے ہیں میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! آپ افضل ہیں یا جبریلؑ؟ اس پر آپؐ نے فرمایا اے علیؑ! اللہ تبارک و تعالیٰ نے اپنے انبیاء و مرسلین کو اپنے ملائکہ مقربین سے افضل بنایا ہے اور مجھے تمام انبیاء مرسلین پر فضیلت عطا کی ہے اور میرے بعد یہ فضیلت اے علیؑ! تیرے لئے اور تیرے بعد آئمہ کو حاصل ہو گئی ملائکہ ہمارے اور ہمارے محبین کے خادم ہیں۔ اے علیؑ! عرش اٹھانے والے اور اس کے ارد گرد کے فرشتے اپنے رب کی حمد بیان کرتے رہتے ہیں اور ہماری ولایت پر ایمان لانے والوں کے لئے استغفار میں مصروف رہتے ہیں

بحار الانوار جلد ۲۶ ص ۳۳۵

2

باب ۸
فضل النبی وأهل بيته صلوات الله عليهم على
الملائكة وشهادتهم بولايتهم

۱۔ ك: [إكمال الدين] ن: [عيون أخبار الرضا] ع: [علل الشرائع] الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن إبراهيم عن محمد بن أحمد الهمداني عن العباس بن عبد الله البخاري عن محمد بن القاسم بن إبراهيم عن الهروي عن الرضا عن آبائه عن أمير المؤمنين قال قال رسول الله ﷺ ما خلق الله عز وجل خلقاً أفضل مني ولا أكرم عليه مني.

(۲) الدرر: المسامير. «المفردات في غريب القرآن»: ۱۶۹.

(۱) الندى: التلذذ. «لسان العرب» ۱: ۹۶.

(۴) في المصدر: الحسين بن سواد.

من إظهار: السار والازمان: ۱۱۸ - ۱۱۹.

(۶) في المصدر: فاعل: سواد.

الندى: ۱: ۹۶.

(۸) المسامير: ۱۶۹.

سفة: الفهرست: ۱۶۹.

(۱۰) السور: الفهرست: ۱۶۹.

سفة: كان من المعربين.

F.C/M Umail

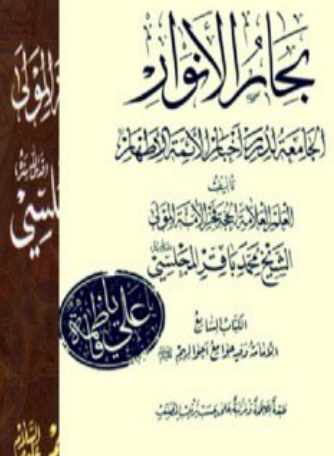


بَحَارُ الْاَنْوَارِ

الجامعة الإسلامية العالمية

قال عليؑ: قللت يا رسول الله فأنت أفضل أو جبرئيل^(۱) فقال: يا علي إن الله تبارك وتعالى فضل أنبياء المرسلين على ملائكته المقربين وفضلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي وللأئمة من بعدك وإن الملائكة لخدامنا وخدام محبينا يا علي الذين يَخْمِلُونَ الغُرْسَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا بولايتنا.

يا علي لو لا نحن ما خلق^(۲) آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الأرض فكيف^(۳) لا نكون أفضل من الملائكة وقد سبقناهم إلى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه^(۴) لأن أول ما خلق الله عز وجل خلق أرواحنا فأنطقنا بتوحيده وتحميده.



انبیاء اور دیگر ساری مخلوق کی تخلیق آئمہ کی خاطر ہوئی

محمد بن حنفیہ کہتے ہیں کہ امیر المؤمنینؑ نے فرمایا: میں نے حضورؐ کو یہ فرماتے ہوئے سنا کہ میں انبیاء کا سردار ہوں اور آپؐ اوصیاء کے سردار ہیں میں اور آپؐ ایک ہی درخت سے ہیں اگر ہم نہ ہوتے تو اللہ نہ جنت و دوزخ پیدا کرتا اور نہ انبیاءؑ و ملائکہ کو

بحار الانوار جلد ۲۶ ص ۳۴۹

1

إليها أعظم وأفضل من حال الملائكة.
۲۲۔ مناقب: محمد بن أحمد بن شاذان بإسناده عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن الله خلق في السماء الرابعة مائة ألف ملك وفي السماء الخامسة ثلاثمائة ألف ملك وفي السماء السابعة ملكاً رأسه تحت العرش رجلاه تحت الثرى وملائكة أكثر من ربيعة ومضر ليس لهم طعام ولا شراب إلا الصلاة على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ومحبيه والاستغفار لشيعته المذنبين ومواليه.^(۵)

۲۳۔ کتاب المحتضر: للحسن بن سليمان من كتاب السيد الجليل حسن بن كيش بإسناده إلى المفيد رفعه إلى محمد بن الحنفية قال قال أمير المؤمنينؑ سمعت رسول الله ﷺ يقول قال الله تعالى لأعذب كل رعية دانت بطاعة إمام ليس مني وإن كانت الرعية في نفسها برة ولأرحم كل رعية دانت بإمام عادل مني وإن كانت الرعية غير برة ولا تقية. ثم قال لي يا علي أنت الإمام والخليفة بعدي حربك حربي وسلمك سلمتي وأنت أبو سبطي وزوج ابنتي ومن

بحار الانوار

الجامعة الإسلامية خيبر الامتداد

F.C/M-Umair



ذريتكم الأئمة المطهرون وأنا سيد الأنبياء وأنت سيد الأوصياء وأنا وأنت من شجرة واحدة لولانا لم يخلق الله الجنة ولا النار ولا الأنبياء ولا الملائكة.

قال قلت يا رسول الله فنحن أفضل أم الملائكة فقال يا علي نحن أفضل خير خليفة الله على بساط الأرض وخيرة ملائكة الله المقربين وكيف لا نكون خيراً منهم وقد سبقناهم إلى معرفة الله وتوحيده فبنا عرفوا الله وبنا عبدوا الله وبنا اعتدوا السبل إلى معرفة الله.

المؤمنين

بحار الانوار

الجامعة الإسلامية خيبر الامتداد

تأليف

العلامة الإسلامية خيبر الامتداد

الشيخ محمد باقر المجلسي

عليه السلام

الكتاب الثاني

شیعوں کا اپنے ائمہ کے بارے میں یہ عقیدہ ہے کہ

ائمہ اپنی موت کا وقت جانتے ہیں اور وہ باختیار خود مرتے ہیں

اصول کافی (اردو ج ۲ ص ۱۵۴)

کتاب الحجت

۱۵۴

الثانی

چھیالیسواں باب

ائمہ علیہم السلام اپنی موت کا وقت جانتے ہیں اور وہ باختیار خود مرتے ہیں

(باب ۴۶)

أَنَّ الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَعْلَمُونَ مَتَى يَمُوتُونَ وَأَنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ إِلَّا بِاخْتِيَارٍ مِنْهُمْ

۱۔ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْحَطَّابِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْبَطَلِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّ إِمَامٍ لَا يَعْلَمُ مَا يَصْبِيهِ وَإِلَى مَا يَصِيرُ، فَلَيْسَ ذَلِكَ بِحُجَّةٍ [۱] لِلَّهِ عَلَى خَلْفِهِ.

۱۔ فرمایا امام جعفر صادق علیہ السلام نے جو امام یہ نہیں جانتا کہ اسے کیا مصیبت پہنچے گی اور اس کا انجام کار کیا ہوگا تو مخلوق خدا کی رہنمائی نہیں کر سکتا اور خدا کی جہت نہیں ہو سکتا

۲۔ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ نَحْوٍ بْنِ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ قَطِيفَةَ الرَّبِيعِ مِنَ الْعَامَةِ بِقَعْدَةِ مِثْنِ كَانَ يُثْقَلُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ لِي: قَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ مَنْ يَقُولُونَ بِفَضْلِهِ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ، فَمَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَطُّ فِي فَضْلِهِ وَ سُكُوهِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ؟ وَ كَيْفَ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: جُعِفْنَا أَثَامَ السِّنْدِيِّ بْنِ شَاهَكَ الثَّمَانِيِّ رَجُلًا مِنْ الْوُجُوهِ الْمُسَوِّبِينَ إِلَى الْخَيْرِ، فَأَذَلَّنَا عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَنَا السِّنْدِيُّ: يَا هَؤُلَاءِ انْظُرُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ هَلْ حَدَّثَ بِهَذَا؟ فَقَالَ النَّاسُ يُزْعَمُونَ أَنَّهُ قَدْ فَعَلَ بِهِ وَ يَكْثُرُونَ فِي ذَلِكَ وَ هَذَا مَثَرُهُ وَ رَأَيْتُهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ غَيْرَ مُنْجَبٍ وَلَمْ يَرِدْ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سُوًّا وَ إِنَّمَا يَنْتَظِرُ بِهِ أَنْ يَقْدَمَ فَيُنَاطِرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ هَذَا هُوَ صَحِيبُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ، فَسَلُّوهُ، قَالَ: وَ تَحْنُ لَيْسَ لَنَا عَنْهُ إِلَّا النَّظَرُ إِلَى الرَّجُلِ وَ إِلَى فَضْلِهِ وَ سَمِيِّهِ: فَقَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمَّا مَا ذَكَرَ مِنَ التَّوْبِيعَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا فَهُوَ عَلَى مَا ذَكَرَ غَيْرُ أَتَمِّ أَحْزَنُكُمْ أَتَمُّهَا التَّحَرُّقُ أَتَمِّ قَدْ سَقِيتُ السَّمَّ فِي سَبْعِ تَرَابِيعٍ أَنَا أَعْدَا أَخَصَرُ وَ بَعْدَئِذَا مَوْتُ قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَى السِّنْدِيِّ بْنِ شَاهَكَ يَصْطَرِبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



کتاب مستطاب

الثانی

کتاب الحجۃ

خلافت رسالت نبوت امامت

ترجمہ اصول کافی جلد دوم

حضرت ثقل الاسلام علامہ فاروقی مولانا الشیخ محمد یعقوب کلینی مدظلہ العالی

ترجمہ

مفسر قرآن عالمگیری ایدہ اللہ تعالیٰ بنصرہ و فیہ صاحب قلم مدظلہ العالی نقوی الامجدی

بانی و منتظم جامعہ امامیت، کراچی

مستند دوستدکتاب

ناشر

ظفر میمیکیشن سٹریٹ (جہڑی) ناظم آباد نمبر ۱۰ کراچی

رافضیوں کا عقیدہ امامت

عقیدہ نمبر 8

امامت اور نبوت میں فرق کرنا مشکل ہے

شیعہ بظاہر ختم نبوت کو مانتے ہیں اور کسی امام کو نبی نہیں کہتے لیکن اپنے تحریروں سے امام کو نبوت سے افضل مانتے ہیں۔ ایسی روایات پڑھ کر شیعہ مولوی ملا باقر مجلسی کا دماغ کام کرنا چھوڑ گیا۔ اور کہا کہ امامت اور نبوت میں فرق کرنا مشکل ہے۔

لکھا ہے کہ ان سب احادیث کے مطابق نبی و امام میں فرق کرنا مشکل ہے بس خاتم الانبیاء کی رعایت کرتے ہوئے انہیں نبی نہیں کہتے ورنہ ہماری عقل شریف تو یہ فرق کر ہی نہیں سکتی۔

فقال زرارة فحمدت الله تعالى وأنتيت عليه فقلت الحمد لله فقال هو الحمد لله فقلت الحمد لله وأستعينة فقال هو الحمد لله وأستعينة فكتت كل ما ذكرت الله في كلام ذكر معي كما أذكره حتى فرغت من كلامي^(١)

امام القوائد وتأويل الآيات الظاهرة محمد بن العباس عن جعفر بن محمد الحسيني عن إدريس بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابن سقفة عن ابن عيينة قال قال لي علي بن الحسين رضي الله عنه الآية التي كان يعرف بها علي صاحب قتله ويعرف بها الأمور العظام التي كان يحدث بها رتي بها يا ابن رسول الله قال هي قول الله عز وجل «وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي اليه» علي رضي الله عنه قال نعم وكل إمام منا أهل البيت محدث^(٢)

روائد وتأويل الآيات الظاهرة محمد بن العباس عن الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين بن داود بن فرقد عن العارث الضري قال قال لي الحكم بن عيينة إن مولاي علي بن الحسين قال لي إنما علم علي رضي الله عنه في آية واحدة.

قال فخرج حمران بن أعين لیسأله فوجد علياً رضي الله عنه قد قبض فقال لأبي جعفر رضي الله عنه إن الحكم حدث عن علي بن الحسين أنه قال إن علم علي رضي الله عنه في آية واحدة فقال أبو جعفر رضي الله عنه وما تدري ما هي قلت لا قال هي قوله تعالى «وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث»^(٣)

٤٥- كنز: إكثر جامع القوائد وتأويل الآيات الظاهرة محمد بن العباس عن الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن القاسم بن عروة عن يزيد العجلي قال سألت أبا جعفر عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذي تأتيه الملائكة ويعانئهم تبلغه الرسالة من الله والنبي يرى في المنام فما رأى فهو كما رأى والمحدث الذي يسمع كلام الملائكة وحديثهم ولا يرى شيئاً بل ينقر في أذنه وينكت في قلبه^(٤)

بیان:

استنباط الفرق بين النبي والإمام من تلك الأخبار لا يخلو من إشكال وكذا الجمع بينها مشكل جداً والذي يظهر من أكثرها هو أن الإمام لا يرى الحكم الشرعي في المنام والنبي قد يراه فيه وأما الفرق بين الإمام والنبي وبين الرسول أن الرسول يرى الملك عند إلقاء الحكم والنبي غير الرسول والإمام لا يريانه في تلك الحال وإن رأاه في سائر الأحوال ويمكن أن يخص الملك الذي لا يريانه بجبرئيل رضي الله عنه ويعم الأحوال لكن فيه أيضاً منافاة لبعض الأخبار. ومع قطع النظر عن الأخبار لعل الفرق بين الأئمة رضي الله عنهم وغير أولي العزم من الأنبياء أن الأئمة رضي الله عنهم لا يبلغون إلا بالنبأية وأما الأنبياء وإن كانوا تابعين لشرعة غيرهم لكنهم مبعوثون بالأصالة وإن كانت تلك النبأية أشرف من تلك الأصالة.

وبالجملة لا بد لنا من الإذعان بعدم كونهم رضي الله عنهم أنبياء وأنتهم أشرف وأفضل من غير نبينا رضي الله عنهم من الأنبياء الأوصياء ولا تعرف جهة لعدم انتصافهم بالنبوة إلا رعاية جلالة خاتم الأنبياء ولا يصل عقولنا إلى فرق بين بين النبوة والإمامة وما دلت عليه الأخبار فقد عرفته والله تعالى يعلم حقائق أحوالهم صلوات الله عليهم أجمعين.

٤٦- كافي: الكافي علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن أبي العلاء قال قال أبو عبد الله رضي الله عنه إنما الوقوف علينا في الحلال والحرام فأما النبوة فلا^(٥)

بیان: أي إنما يجب عليكم أن تقوموا عندنا وتكفوا على أبوابنا والكون معنا لاستعلام الحلال والحرام لأن قولوا بنبوتنا وإنما لكم أن تفقوا علينا في إثبات علم الحلال والحرام وأننا نواب الرسول صلى الله عليه وآله في بيان ذلك لكم ولا تتجاوزوا بنا إلى إثبات النبوة.

بحار الانوار ج ٢٦ ص ٨٢

جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ

الْجَامِعَةُ لِلدِّينِ الْخَبِيرَةِ الْأَمَّةِ الْأَطَهَرَةِ

تأليف

العلامة العلامة الحجة الميرزا محمد باقر المجلسي

الشيخ محمد باقر المجلسي

الكاتب الشافعي

الامانة وفيه مواضع أجود الرزم

تأليفه في حجة روضة علي حسب ترتيب الصنف

”خمینی“ نے اپنی کتاب میں لکھا ہے کہ

اماموں کے رتبہ ہر نبی اور ہر فرشتہ سے بلند ہے

عدم امکان تشکیل تلك الحكومة ، فالولاية لا تسقط ، لان الفقهاء قد ولاهم الله ، فيجب على الفقيه ان يعمل بموجب ولايته قدر المستطاع ، فعليه ان يأخذ الزكاة والخمس والخراج والجزية ان استطاع ، لينفق كل ذلك في مصالح المسلمين وعليه ان استطاع ان يقيم حدود الله • وليس العجز المؤقت عن تشكيل الحكومة القوية المتكاملة يعني بأي وجه ان نزوي بل ان التصدي لحوائج المسلمين ، وتطبيق ما تيسر تطبيقه فيهم من الاحكام ، كل ذلك واجب بالقدر المستطاع •

الولاية التكوينية :

وثبوت الولاية والحاكمة للإمام (ع) لا تعني تجرده عن منزلته التي هي له عند الله ، ولا تجعله مثل من عداه من الحكام • فان للإمام مقاما محمودا ودرجة سامية وخلافة تكوينية تخضع لولايتها وسيطرتها جميع ذرات هذا الكون • وان من ضروريات مذهبنا ان لا نثبت مقاما لا يبلغه ملك مقرب ، ولا نبي مرسل • وبموجب ما لدينا من الروايات والاحاديث فان الرسول الاعظم (ص) والائمة (ع) كانوا قبل هذا العالم انوارا فجعلهم الله بعرشه محدقين ، وجعل لهم من المنزلة والزلفى ما لا يعلمه الا الله • وقد قال جبرئيل - كما ورد في روايات المعراج - : لو دنوت انملة لاحترقت • وقد ورد عنهم (ع) : ان لنا مع الله حالات لا يسمعها ملك مقرب ولا نبي مرسل • ومثل هذه المنزلة

الحكومة الاسلاميه

الحكومة الاسلاميه



الرجع الديني الأعلى

الإمام المجاهد السيد روح الله الخميني

الطبعة الثالثة

آئمہ کی غیر مشروط اطاعت بھی رسولؐ کی طرح فرض ہے

امام جعفرؑ فرماتے ہیں کہ ہم وہ لوگ ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے ہماری اطاعت فرض کی ہے لوگوں کو ہماری معرفت کے بغیر چارہ نہیں اور ہم کو نہ جاننے کے بارے میں میں لوگ معذور نہیں جس نے ہم کو پہچانا وہ مومن اور جو ہم سے منکر ہو وہ کافر اور جس نے ہمارا حق نہ پہچانا اور منکر بھی نہ ہو وہ گمراہ یہاں تک کہ اس ہدایت کی طرف لوٹ آئے جو اللہ تعالیٰ نے فرض کی ہے یعنی ہماری اطاعت جو واجب ہے اگر وہ اپنی گمراہی پر مرا تو اللہ تعالیٰ اس سے معاملہ چاہے کرے

اصول الکافی جلد اول ص ۱۱۰، ۱۰۹

١٠ - وبهذا الإسناد، عن مزرك بن عبيد، عن محمد بن زيد الطبري قال: كنت قائماً على رأس
 بحر اسمان وعنده جدة من بني هاشم وفيهم إسحاق بن موسى بن عيسى العباسي فقال: يا
 : بلغني أن الناس يقولون: إنا نرغم أن الناس عبيدنا، لا وفرائهم من رسول الله ﷺ ما قلته
 سمعته من أبيي قاله، ولا بلغني عن أخيه من أبيي قاله، ولكني أقول: الناس عبيدنا في
 موالينا في الدين، فليبلغ الشاهد الغائب.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: نَحْنُ الَّذِينَ فَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَنَا، لَا يَسْعُ النَّاسُ إِلَّا مَعْرِفَتَنَا وَلَا يَغْلُو النَّاسُ بِجَهَالَتِنَا، مَنْ عَرَفَنَا كَانَ مُؤْمِنًا، وَمَنْ أَنْكَرَنَا كَانَ كَافِرًا، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْنَا وَلَمْ يُتَكَبِّرْنَا كَانَ ضَالًّا حَتَّى يَرْجِعَ

F.C/M Umailr

أصول الحكائي ج١

110

إِلَى الْهُدَى الَّذِي اخْتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ طَاعَتِنَا الْوَاجِبَةِ لِمَنْ يُمُتُّ عَلَى سُلَالَتِهِ يَفْعَلُ اللَّهُ بِهِ مَا يَشَاءُ.

١٢ - عَلِيٌّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقُضَيْلِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ أَفْضَلِ مَا يَنْتَقَرُبُ بِهِ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: أَفْضَلُ مَا يَنْتَقَرُبُ بِهِ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ طَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ وَطَاعَةُ أُولِي الْأَمْرِ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: حُبُّنَا إِيْمَانٌ وَبُغْضُنَا كُفْرٌ.

١٣ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ فَصَّالَةَ بِنْتِ أُمِّوَيْسَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِسْكَانٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: أَعْرِضْ عَلَيَّ دِينِي الَّذِي أَدِينُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ؟ قَالَ: قُلْتَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَالْأَمَانَةُ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَأَنْ عَمَلًا عَمَّا أَنْشَأَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ عَمَلًا بِتَقْوَى الْخَشْيَةِ.

آئمہ میں روح القدس ہوتی ہے جس کے ذریعے وہ عرش سے تحت الثریٰ تک کی ساری چیزیں جانتے ہیں جابر کہتا ہے کہ میں نے امام باقرؑ سے عالم سے علم کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے فرمایا جابر! انبیاء و اوصیاء میں پانچ روحمیں ہوتی ہیں: ۱: روح الشهوة، ۲: روح الایمان، ۳: روح الحیات، ۴: روح القوة، ۵: روح القدس۔ پس اے جابر! وہ روح القدس کے ذریعہ ماتحت العرش سے ماتحت الثریٰ تک سب کچھ پہچانتے ہیں اور پہلی چار روحوں کو حوادث زمانہ لاحق ہو سکتے ہیں مگر روح القدس لہو و لعب کا شکار نہیں ہوتی

اصول الکافی جلد اول ص ۱۶۳

۲ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَمْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنِ الْمُثَنَّلِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ عِلْمِ الْعَالَمِ، فَقَالَ لِي: يَا جَابِرُ: إِنَّ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ خَمْسَةَ أَرْوَاحٍ: رُوحُ الْقُدُّوسِ وَرُوحُ الْإِيمَانِ وَرُوحُ الْحَيَاةِ وَرُوحُ الْقُوَّةِ وَرُوحُ الشَّهْوَةِ، فَبَرُوحِ الْقُدُّوسِ يَا جَابِرُ عَرَفُوا مَا تَحْتَ الْعَرْشِ إِلَى مَا تَحْتَ الثَّرَى، ثُمَّ قَالَ: يَا جَابِرُ إِنَّ هَلِوِ الْأَرْبَعَةَ أَرْوَاحٍ يَبْصِيهَا الْخَدَثَانُ إِلَّا رُوحَ الْقُدُّوسِ فَإِنَّهَا لَا تَلْهُو وَلَا تَلْعَبُ.

۳ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنِ الْمُثَنَّلِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ عِلْمِ الْعَالَمِ، فَقَالَ لِي: يَا جَابِرُ: إِنَّ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ خَمْسَةَ أَرْوَاحٍ: رُوحُ الْقُدُّوسِ وَرُوحُ الْإِيمَانِ وَرُوحُ الْحَيَاةِ وَرُوحُ الْقُوَّةِ وَرُوحُ الشَّهْوَةِ، فَبَرُوحِ الْقُدُّوسِ يَا جَابِرُ عَرَفُوا مَا تَحْتَ الْعَرْشِ إِلَى مَا تَحْتَ الثَّرَى، ثُمَّ قَالَ: يَا جَابِرُ إِنَّ هَلِوِ الْأَرْبَعَةَ أَرْوَاحٍ يَبْصِيهَا الْخَدَثَانُ إِلَّا رُوحَ الْقُدُّوسِ فَإِنَّهَا لَا تَلْهُو وَلَا تَلْعَبُ.

۲ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَمْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنِ الْمُثَنَّلِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ عِلْمِ الْعَالَمِ، فَقَالَ لِي: يَا جَابِرُ: إِنَّ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ خَمْسَةَ أَرْوَاحٍ: رُوحُ الْقُدُّوسِ وَرُوحُ الْإِيمَانِ وَرُوحُ الْحَيَاةِ وَرُوحُ الْقُوَّةِ وَرُوحُ الشَّهْوَةِ، فَبَرُوحِ الْقُدُّوسِ يَا جَابِرُ عَرَفُوا مَا تَحْتَ الْعَرْشِ إِلَى مَا تَحْتَ الثَّرَى، ثُمَّ قَالَ: يَا جَابِرُ إِنَّ هَلِوِ الْأَرْبَعَةَ أَرْوَاحٍ يَبْصِيهَا الْخَدَثَانُ إِلَّا رُوحَ الْقُدُّوسِ فَإِنَّهَا لَا تَلْهُو وَلَا تَلْعَبُ.

وَتَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ لَوْحَاتٌ آثِرَاتٌ﴾ مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ ﴿[النورى: ۵۲]﴾. قَالَ: خَلَقَ مِنْ خَلْقِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَكْثَرُ مِنْ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ، ثُمَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُهُ وَيُسَدِّدُهُ، وَهُوَ مَعَ الْأَيُّمِ مِنْ بَنِيهِ.

۲ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَمْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنِ الْمُثَنَّلِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ

الحاكم



شیعوں کا عقیدہ امامت

امام انبیاءؑ کی طرح معصوم ہوتے ہیں

ملا باقر مجلسی اپنی کتاب بحار الانوار میں امام صادقؑ کا قول نقل کرتے ہوئے لکھتا ہے

کہ انبیاء و اوصیاء پر گناہ نہیں ہوتے کیونکہ وہ معصوم اور پاک ہیں

بحار الانوار جلد ۲۵ ص ۱۹۳

بيان: على هذا التأويل يكون المعنى يورثهم خاوية من الخلافة والإمامة بسبب ظلمهم فالظلم ينافي الخلافة وكل فسق ظلم ويحتمل أن يكون المعنى أنهم لما ظلموا وانحسبوا الخلافة وحاربوا إمامهم أخرجها الله من ذرئهم طاهرا وابتاعنا إلى يوم القيامة.

٨- ل: (الخصال) في خير الأعشى عن الصادق (ع) الأنبياء وأوصيائهم لا ذنوب لهم لأنهم معصومون مطهرون^{١١}

٩- عن: أخبار الرضا عليه السلام فيما كتب الرضا عليه السلام للمؤمن لا يفرض الله تعالى طاعة من يعلم أنه يضلهم يفرهم ولا يختار لرسالته ولا يصطفى من عباده من يعلم أنه يكفر به وعبادته وبعد الشيطان دونه. ^(١٧)

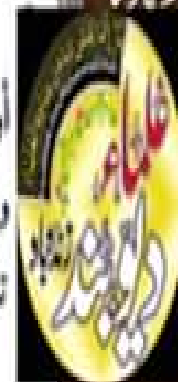
١- إلخصال الأول: عز وجل: **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ**، عن به أن الإمامة لا تصلح لمن قد عبد صنما أو وثنا أو أشرك بالله طرفه عين وإن أسلم بعد ذلك والعلامة وضع الشراء في اسم الله عليه، وأعلم الله الشرك قال الله عز وجل: **وَإِنَّ الشُّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ** (٣) وكذلك لا تصلح الإمامة لمن قد ارتكب من المحرمات ما عدا ما كان أو كبيراً إن تاب منه بعد ذلك وكذلك لا يقبل الحد من في جنبه حد.

فإذا لا يكون الإمام إلا معصوما ولا تعلم عصمته إلا بنص الله عز وجل عليه على لسان نبيه ﷺ لأن العصمة ليست في ظاهر الخلقة فخرى كالسواد والياض وما أشبه ذلك وهي مفقودة لا تعرف إلا بتعريف علام الغيوب عز وجل⁽¹⁾

١١-ع: (اعل الشرائع) ابن المتوكل عن السعد آبادي عن البرقي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ابن أذينة عن أبيان

بخار الانوار

الجامعة الإسلامية



تأليف
المولانا محمد عمر خان
الشيخ محمد بن عبد الله بن الجليل

المكتبة

الامام زين العابدين عليه السلام

شیعوں کا عقیدہ امامت

امام انبیاء کی طرح معصوم ہوتے ہیں

ملا باقر مجلسی اپنی کتاب بحار الانوار میں اعتقادات الصدوق سے ایک عبارت نقل کرتا ہے کہ انبیاء اور سل اور آئمہ کے بارے میں ہمارا عقیدہ یہ ہے کہ وہ معصوم اور ہر گندگی سے پاک ہوتے ہیں اور ان سے کوئی چھوٹا بڑا گناہ سرزد نہیں ہو سکتا

بحار الانوار جلد ۲۵ ص ۲۱۱

بابوہ و شیخہ ابن الولید رحمۃ اللہ علیہما فإنہما جزوا الإِسْہاء من اللہ تعالیٰ لمصلحة فی غیر ما يتعلق بالتبلیغ و بیان الأحکام لا السہو الذی یکون من الشیطان وقد مرّت الأخبار والأدلة الدالة علیہا فی المجلد السادس والخامس أكثر أبواب هذا المجلد مشحونة بما يدل علیہا فأما ما یروہم خلاف ذلك من الأخبار والأدعية فهي مأولة بوجہ.

الاول: أن ترک المستحب وفعل المکروه قد یسمى ذنبا وعصیانا بل ارتکاب بعض المباحات أيضا بالنسبة إلى رفعة شأنهم وجلالتهم ربما عبروا عنه بالذنب لاحتياط ذلك عن سائر أحوالهم كما مرّت الإشارة إلیہ فی کلام الإبرہلی ورحمۃ اللہ علیہ.

الثانی: انہم بعد تصریحهم من بعض الطائفت التي أمروا بها من معاشرۃ الخلق وتکلیفهم وهدایتهم ورجوعهم عنها إلى مقام القرب والوصول واما جوار أنفسهم واحتياط تلك الأحوال عن هذه الممرات فشرعون لذلك وإن کان بأمر من اللہ علی کما أن أحد من ملوک الدنيا إذا بحث واحد من ملوکہ عن حضرته انہ التي یحرم بها من مجلس الحضور والوصول فهو بعد رجوعه یخرج ولا یتصرع ونسب نفسه لحرمانه عن هذا المقام الخطير.

انہم وعلومهم وفضائلهم لما كانت من فضلہ تعالیٰ ولو لا ذلك لأمکن أن یصدر منهم أنواع إلى أنفسهم وإلى تلك الحال أفروا بفضل ربهم وعجز نفسهم بهذه العبارات الموهمة لصدور أذنبت لو لا توفیک وأخطأت لو لا هدايتک.

الثالث: أنه لما كانت هذه المقامات في الکلمات والصدور على مدار الحقائق في ۱۴ آ. من الأثبات فی

۲۴- عدد: (العقائد) اعتقادنا فی الأنبياء والرسل والأئمة علیہم السلام أنهم معصومون مطہرون من کل دنس وأنهم لا یذنبون بالتقصير وتابوا

ذنبا صغیرا ولا کبیرا ولا یفصون اللہ ما أمرهم ولا یفعلون ما یؤمرون ومن نفی العصمة عنهم فی شیء من أحوالهم فقد

انحصر. انہم لما دنا من اللہ فی عیادہ سعیرہ بمعبودهم من ما استوفیہ من ادعان بعیادہ جہدہم ثم نظروا إلى قصورها عن أن یلیق بجانب ربهم عدوا طاعتهم من المعاصي واستغفروا منها کما یتستفر المذنب المعاصي ومن ذاق من كأس المحبة جرعة شائقة لا یأس عن قبول تلك الرجوة والرائقة والعارف المحب الکامل إذا نظر إلى غیر محبوبه أو توجه إلى غیر مطلوبه يرى نفسه من أعظم الخاطئين وزنا اللہ الوصول إلى درجات المحبین.

۲۴- عدد: (العقائد) اعتقادنا فی الأنبياء والرسل والأئمة علیہم السلام أنهم معصومون مطہرون من کل دنس وأنهم لا یذنبون

ذنبا صغیرا ولا کبیرا ولا یفصون اللہ ما أمرهم ولا یفعلون ما یؤمرون ومن نفی العصمة عنهم فی شیء من أحوالهم فقد

جهلهم (۱) واعتقادنا فیهم أنهم الموصوفون بالکمال والتمام والعلم من لرائل أمورهم إلى آخرها لا یوصفون فی شیء من أحوالهم بنقص ولا عسبان ولا جهل (۲)

أقول: قد مضى تحقیق العصمة ومزید بیان فی إثباتها وما يتعلق بها فی باب عصمة النبي ﷺ فلا تعیدها.

بحار الانوار

الجامعة الإسلامية



الشيخ محمد باقر المجلسي

الكتاب السابع

الأئمة ونبينا محمد وآل البيت عليهم السلام

شیعوں کا عقیدہ امامت

امام انبیاءؑ کی طرح معصوم ہوتے ہیں

ملا باقر مجلسی اپنی کتاب بحار الانوار کتاب الامتہ میں ایک باب جس کا عنوان ہے (کہ امام معصوم ہوتے ہیں اور امام کو عصمت لازم ہے) پھر اسی باب میں عیون الاخبار کے حوالے سے ایک مرفوع روایت نقل کرتا ہے جس کے آخر میں ہے کہ امام معصوم ہوتے ہیں ہر گناہ اور غلطی سے

عصمتهم ولزوم عصمة الإمام. ❦

باب ۶

١٢١ الآيات البقرة: ﴿قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنْتَهِى الْعَالَمِينَ﴾ ١٢١.

الشيخ: قال الطبرسي رحمه الله قال مجاهد العهد الإمامة وهو الخواري عن أبي جعفر وأبي عبد الله: أي لا

ن الظالم إم... فاس فهدا بدل على أنه يجوز أن يعطى ذلك بعض ولده إذا لم يكن ظالماً لأنه لو لم يره أن يجعل

Umar

F C/M-Union

يجوز أن يبيع الشهوات ويؤثر الدنيا على الروح لأن الدنيا هي

الآخرة كما ننظر إلى الدنيا فهل رأيت أحدا ترك وجهها حسن لوجه سيئ وتلقاها **ب** الطعام **ب** ونوبا لها

بش و نعمة دائمة بالية لنديا رائلة لانية.

١٥٠ ابن أبي العزّاء : وأحمد بن علي بن إبراهيم وابن ثالثة جميعا عن علي بن أبيه عن

[illegible][illegible]

ينظر إلي الخطيب أيا قوت الأحمر الذي غرسه الله عز وجل بيده، ويخون متمسكاً به قائلون علما والأمة من

لَهُمْ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَصَلَوَاتُهُ وَهُمْ الْمَعْصُومُونَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ خَطِيئَةٍ.

الأعمال: للتبصير، أحمد بن علم، بن إبراهيم عن أبيه عن أبيه عنه.^(١)

أحمد بن علي بن إبراهيم وابن ثالثة جميعاً عن علي بن أبيه عن محمد بن أحمد بن

المادة ١٠ - لا يجوز للمحكمة أن تقرر ما يلي:

عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من

[illegible]

مر الذي عرسه الله عز وجل بيده ويخون فتمسكها به فليقول عليا والآنسة من. حسن الصدي

وهذه المصنفات من كتبها ذات طابع خطي (٥)

ان علی سائر

يَكُونُ لَهَا مَعَ عَلِيٍّ ^(أ) وَذَلِكَ أَنَّهُمَا لَمْ يَجْعِدَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا مِنْهُ فَعَلِمَهُ ^(أ)

مجلسه ۱۱۱ - ۱۳۸۳

مع [معالي] أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الطبري¹ عن محمد بن جعفر الطبري عن محمد بن

الموصلی عن محمد بن عاصم الطریفی عن عباس بن یزید بن الحسن الکحل عن ابیه عن موسی بن جعفر

عن جده عن علي بن الحسين قال الإمام منا لا يكون إلا معصوما وليست العصمة في ظاهر الخلقة ليعرف بها

٧ يكون إلا منصوباً.

له يا ابن رسول الله فما معني المصنوع فقال هو المصنوع بحيا الله وحيا الله هو القرآن لا يحد فان الله يوم القيامة

13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46-47-48-49-50-51-52-53-54-55-56-57-58-59-60-61-62-63-64-65-66-67-68-69-70-71-72-73-74-75-76-77-78-79-80-81-82-83-84-85-86-87-88-89-90-91-92-93-94-95-96-97-98-99-100-101-102-103-104-105-106-107-108-109-110-111-112-113-114-115-116-117-118-119-120-121-122-123-124-125-126-127-128-129-130-131-132-133-134-135-136-137-138-139-140-141-142-143-144-145-146-147-148-149-150-151-152-153-154-155-156-157-158-159-160-161-162-163-164-165-166-167-168-169-170-171-172-173-174-175-176-177-178-179-180-181-182-183-184-185-186-187-188-189-190-191-192-193-194-195-196-197-198-199-200-201-202-203-204-205-206-207-208-209-210-211-212-213-214-215-216-217-218-219-220-221-222-223-224-225-226-227-228-229-230-231-232-233-234-235-236-237-238-239-240-241-242-243-244-245-246-247-248-249-250-251-252-253-254-255-256-257-258-259-260-261-262-263-264-265-266-267-268-269-270-271-272-273-274-275-276-277-278-279-280-281-282-283-284-285-286-287-288-289-290-291-292-293-294-295-296-297-298-299-300-301-302-303-304-305-306-307-308-309-310-311-312-313-314-315-316-317-318-319-320-321-322-323-324-325-326-327-328-329-330-331-332-333-334-335-336-337-338-339-340-341-342-343-344-345-346-347-348-349-350-351-352-353-354-355-356-357-358-359-360-361-362-363-364-365-366-367-368-369-370-371-372-373-374-375-376-377-378-379-380-381-382-383-384-385-386-387-388-389-390-391-392-393-394-395-396-397-398-399-400-401-402-403-404-405-406-407-408-409-410-411-412-413-414-415-416-417-418-419-420-421-422-423-424-425-426-427-428-429-430-431-432-433-434-435-436-437-438-439-440-441-442-443-444-445-446-447-448-449-450-451-452-453-454-455-456-457-458-459-460-461-462-463-464-465-466-467-468-469-470-471-472-473-474-475-476-477-478-479-480-481-482-483-484-485-486-487-488-489-490-491-492-493-494-495-496-497-498-499-500-501-502-503-504-505-506-507-508-509-510-511-512-513-514-515-516-517-518-519-520-521-522-523-524-525-526-527-528-529-530-531-532-533-534-535-536-537-538-539-540-541-542-543-544-545-546-547-548-549-550-551-552-553-554-555-556-557-558-559-560-561-562-563-564-565-566-567-568-569-570-571-572-573-574-575-576-577-578-579-580-581-582-583-584-585-586-587-588-589-590-591-592-593-594-595-596-597-598-599-600-601-602-603-604-605-606-607-608-609-610-611-612-613-614-615-616-617-618-619-620-621-622-623-624-625-626-627-628-629-630-631-632-633-634-635-636-637-638-639-640-641-642-643-644-645-646-647-648-649-650-651-652-653-654-655-656-657-658-659-660-661-662-663-664-665-666-667-668-669-670-671-672-673-674-675-676-677-678-679-680-681-682-683-684-685-686-687-688-689-690-691-692-693-694-695-696-697-698-699-700-701-702-703-704-705-706-707-708-709-710-711-712-713-714-715-716-717-718-719-720-721-722-723-724-725-726-727-728-729-730-731-732-733-734-735-736-737-738-739-740-741-742-743-744-745-746-747-748-749-750-751-752-753-754-755-756-757-758-759-760-761-762-763-764-765-766-767-768-769-770-771-772-773-774-775-776-777-778-779-780-781-782-783-784-785-786-787-788-789-790-791-792-793-794-795-796-797-798-799-800-801-802-803-804-805-806-807-808-809-810-811-812-813-814-815-816-817-818-819-820-821-822-823-824-825-826-827-828-829-830-831-832-833-834-835-836-837-838-839-840-841-842-843-844-845-846-847-848-849-850-851-852-853-854-855-856-857-858-859-860-861-862-863-864-865-866-867-868-869-870-871-872-873-874-875-876-877-878-879-880-881-882-883-884-885-886-887-888-889-890-891-892-893-894-895-896-897-898-899-900-901-902-903-904-905-906-907-908-909-910-911-912-913-914-915-916-917-918-919-920-921-922-923-924-925-926-927-928-929-930-931-932-933-934-935-936-937-938-939-940-941-942-943-944-945-946-947-948-949-950-951-952-953-954-955-956-957-958-959-960-961-962-963-964-965-966-967-968-969-970-971-972-973-974-975-976-977-978-979-980-981-982-983-984-985-986-987-988-989-990-991-992-993-994-995-996-997-998-999-1000-1001-1002-1003-1004-1005-1006-1007-1008-1009-1010-1011-1012-1013-1014-1015-1016-1017-1018-1019-1020-1021-1022-1023-1024-1025-1026-1027-1028-1029-1030-1031-1032-1033-1034-1035-1036-1037-1038-1039-1040-1041-1042-1043-1044-1045-104

نبوت کی حقیقت جو انبیائے کرام کو حاصل تھی وہی آئمہ کو بھی حاصل تھی

ملا باقر مجلسی نے بحار الانوار کے مندرجہ بالا باب میں روایت ۴۶ کے ذیل میں شیخ مفید محمد بن نعمان کی "تصحیح الاعتقاد شرح عقائد صدوق" سے ایک طویل اقتباس نقل کیا ہے لکھتا ہے کہ ہمارے نزدیک اللہ تعالیٰ حضور کے بعد اماموں کو ایسا کلام سناتا ہے جو ان کی طرف القاء کرتا ہے اس علم کے بارے میں جو آئندہ آنے والا ہو لیکن اس پر وحی کا اطلاق نہیں کیا جاتا کیونکہ ہم پہلے ذکر کر چکے ہیں کہ مسلمانوں کا اس پر اجماع ہے کہ حضور کے بعد کسی پر وحی نہیں آتی اور یہ جو چیزیں ہم نے ذکر کی ہیں ان میں سے کسی کو یہ نہیں کہا جائے گا کہ یہ کسی کی طرف وحی ہے اور اللہ تعالیٰ کو حق ہے کہ ایک وقت میں ایک لفظ کے بولنے کو جائز رکھے اور دوسرے وقت میں اس کو منع کر دے اور ایک چیز کے ساتھ کسی چیز کو موسوم کرنا ایک وقت میں ممنوع قرار دے اور دوسرے وقت میں اس کو جائز قرار دے باقی رہے معافی! تو وہ اپنے حقائق سے نہیں بدلتے

شیخ مفید کا آخری فقرہ تو شیپ کا بند ہے فرماتے ہیں کہ حقائق تو نہیں بدلتے لیکن ایک وقت میں ایک لفظ کا بولنا صحیح ہوتا ہے دوسرے وقت میں ممنوع..... مطلب یہ کہ نبوت کی حقیقت جو انبیائے کرام کو حاصل تھی وہی آئمہ کو بھی حاصل تھی وحی ان پر بھی نازل ہوتی تھی اور ان پر بھی مگر اس حقیقت پر پہلے زمانے میں نبی اور وحی کا لفظ بولنا جائز تھا اب جائز نہیں رہا۔ ماشاء اللہ کیا عجیب تحقیق ہے

بحار الانوار جلد ۲۶ ص ۸۴

کتاب الامامة / باب ۲ / اثبات معصوم و امام

تسمیم: ۱۱

قال الشيخ المفيد قدس الله روحه في شرح عقائد الصدوق رحمه الله تعالى أصل الوحي هو الكلام الخفي ثم قد يطلق على كل شيء فصد به إلى إلهام المخاطب على السر له عن غيره والتخصيص له به دون من سواه وإذا أضيف إليها شخص فبما يخص به خاصة دون من سواهم على عرف الإسلام وشريعة النبي ﷺ قال الله تعالى أن أم موسى أن أرسلناك عليه السلام على أن الوحي كان رؤيا مناما وكلاما سمعته لها على الاختصاص وقال تعالى هو الوحي في السر والعلانية فبما يخص به الإلهام الخفي إذ كان دون ما سواه فكان علمه حاصلًا للنحل بغير كلام جهر بعد ذلك فبما يخص به الإلهام الخفي إذ كان لله الكلام إلى أن قال وقد يرى الله في منامه خلقًا كثيرًا ما يصح تأويله ويثبت له لكنه لا يطلق بعد استقرار الشريعة عليه اسم الوحي ولا يقال في هذا الوقت لمن أطلعه الله على علم شيء إنه يوحى إليه وعندنا أن الله تعالى يسمع الحجج بعد نبيه ﷺ كلامًا يلقاه إلهام أي الأوصياء في علم ما يكون لكنه لا يطلق عليه اسم الوحي لما قدمناه من إجماع المسلمين

على أنه لا وحي لأحد بعد نبينا ﷺ وأنه لا يقال في شيء مما ذكرناه إنه وحي إلى أحد ولله تعالى أن يسمع إطلاق الكلام أحيانًا ويحظره أحيانًا ويمنع السمات بشيء حينًا ويطلقها حينًا فأما المعاني فإنها لا تتغير عن حقائقها على ما قدمناه. (۱)

وقال رحمه الله في كتاب المقالات إن العقل لا يمتنع من نزول الوحي إليهم وإن كانوا أئمة غير أنبياء فقد بعد استقرار الشريعة عليه اسم الوحي ولا يقال في هذا الوقت لمن أطلعه الله على علم شيء إنه يوحى إليه وعندنا أن الله تعالى يسمع الحجج بعد نبيه ﷺ كلامًا يلقاه إلهام أي الأوصياء في علم ما يكون لكنه لا يطلق عليه اسم الوحي لما للإجماع لما قدمناه من إجماع المسلمين

على أنه لا وحي لأحد بعد نبينا ﷺ وأنه لا يقال في شيء مما ذكرناه إنه وحي إلى أحد ولله تعالى أن يسمع إطلاق الكلام أحيانًا ويحظره أحيانًا ويمنع السمات بشيء حينًا ويطلقها حينًا فأما المعاني فإنها لا تتغير عن حقائقها وما يقارب على ما قدمناه. (۱)

ثم قال رحمه الله القول في سماع الأئمة كلام الملائكة الكرام وإن كانوا لا يرون منهم الأشخاص وأقول بجواز

بحار الانوار
الجامعة للشيخ المفيد

بحار الانوار
الجامعة للشيخ المفيد

آئمہ کا مرتبہ حضورؐ کے برابر اور دیگر انبیاءؑ کے بالاتر ہے

سعید اعرج سے روایت ہے کہ میں اور سلیمان بن خالد ابو عبد اللہؑ کی خدمت میں آئے ہمارے پوچھے بغیر فرمایا اے سلیمان! جو امیر المؤمنینؑ کی وساطت سے ملا ہے اسے تھامے رکھو اور جس سے آپؑ نے منع فرمایا رک جاؤ آپؑ کی وہی فضیلت ہے جو رسولؐ کو حاصل ہوئی اور رسولؐ کو اللہ تعالیٰ کی تمام مخلوق پر فضیلت عطا ہوئی جو شخص کسی بھی حکم میں امیر المؤمنینؑ کے بارے میں عیب جوئی کا مرتکب ہو اوہ گویا اللہ اور اس کے رسولؐ کا عیب جو ہے اور کسی بھی چھوٹے بڑے معاملے میں امیر المؤمنینؑ کی حکم عدولی شرک باللہ کے مترادف ہے امیر المؤمنینؑ اللہ کا وہ دروازہ ہے کہ اسی سے دین آسکا اور آپؑ کی راہ سے جس نے اعراض کیا وہ ہلاک ہوا اور یہی معاملہ یکے بعد دیگر ہر امام میں جاری ہوا

اصول الکافی جلد اول ص ۱۱۶

۷۱ - باب أن الأئمة هم أركان الأرض

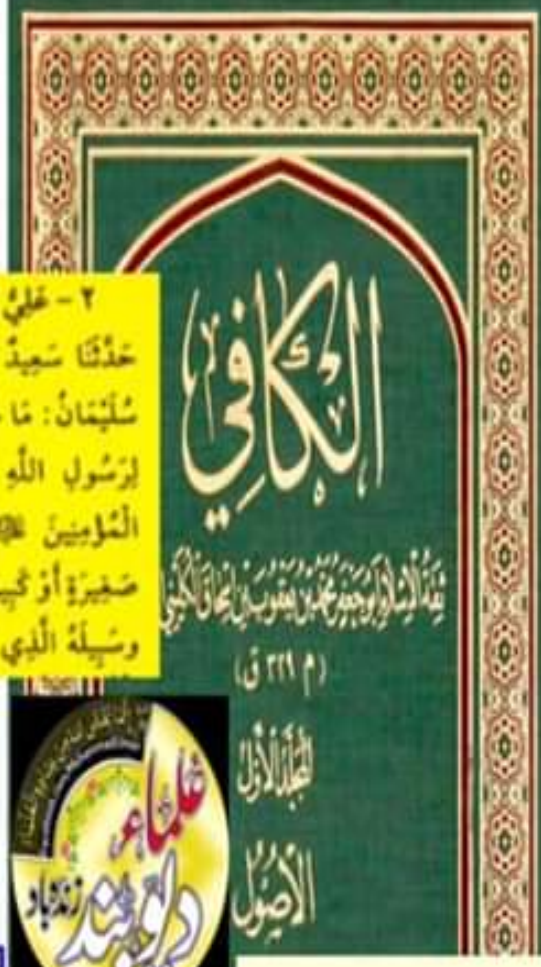
۱ - أحمد بن محمد بن عمار، عن محمد بن علي، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، جميعاً، عن محمد بن سنان، عن الفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما جاء به علم عليه السلام أخذ به، وما

۲ - علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال: حدثنا سعيد الأخرج قال: دخلت أنا وسليمان بن خالد على أبي عبد الله عليه السلام فابتدأنا فقال: يا سليمان: ما جاء عن أمير المؤمنين عليه السلام يؤخذ به، وما نهى عنه ينتهى عنه. جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله، ولرسول الله صلى الله عليه وآله الفضل على جميع من خلق الله المغيث على أمير المؤمنين عليه السلام في شئ من أخطائهم كالغيب على الله عز وجل وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله، والرأى عليه في صغيرة أو كبيرة على خذ الشرك بالله، فإن أمير المؤمنين صلوات الله عليه باب الله الذي لا يؤتى إلا به، وسيلة الذي من سلك بهترومهلك، وبذلك جرت الأئمة عليهم السلام واجد بعد واجد، جعلهم الله أركاناً

فأخس، ومنشغل وأشتغل فأنطق على خذ منطوقه، ولقد أعطيت بعضاً ما سبني وإنما أخذ قلبي غلبت الدنيا والآخرة، والآخرة أفضل من الدنيا، فلتكني ما سبني، ولم تغرب عني ما غاب عني، أبشر بأذن الله الذي لا يذل من آمن به من المؤمنين. الحسين بن محمد الأشعري، عن مغل بن محمد، عن محمد بن بشير عليه السلام، عن محمد بن سنان قال: حدثنا الفضل قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ثم ذكر الخبيث الأول.

۲ - علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال: حدثنا سعيد الأخرج قال: دخلت أنا وسليمان بن خالد على أبي عبد الله عليه السلام فابتدأنا فقال: يا سليمان: ما جاء عن أمير المؤمنين عليه السلام يؤخذ به، وما نهى عنه ينتهى عنه. جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله، ولرسول الله صلى الله عليه وآله الفضل على جميع من خلق الله المغيث على أمير المؤمنين عليه السلام في شئ من أخطائهم كالغيب على الله عز وجل وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله، والرأى عليه في صغيرة أو كبيرة على خذ الشرك بالله، فإن أمير المؤمنين صلوات الله عليه باب الله الذي لا يؤتى إلا به، وسيلة الذي من سلك بهترومهلك، وبذلك جرت الأئمة عليهم السلام واجد بعد واجد، جعلهم الله أركاناً الأرض أن نبيهم بهم، والحجة البالغة على من فرق الأرض ومن ثلث الثرى.

وقال قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا نبيهم الله بين الجنة والنار، وأنا القارونى الأخر وأنا صاحب المعص والميسم، ولقد أقرت لي جميع الملائكة والروح يومئذ ما أقرت لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد خيلت على



امام جو چیز جاننا چاہیں جان لیتے ہیں جس امام کو آنے والی مصیبت کا علم نہیں اور یہ نہیں جانتا کہ وہ مصیبت کب تک رہے گی وہ خدا کے نزدیک امام ہی نہیں

اصول الکافی جلد اول ص ۱۵۳

٤ - أَخْبَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الْإِمَامِ يُعْلَمُ الْغَيْبُ؟ فَقَالَ: لَا، وَلَكِنْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُعْلَمَ الشَّيْءُ أَعْلَمَهُ اللَّهُ ذَلِكَ.

١٠٣ - بَابُ أَنَّ الْأَيْمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِذَا شَاءُوا أَنْ يَعْلَمُوا عُلُمُوا

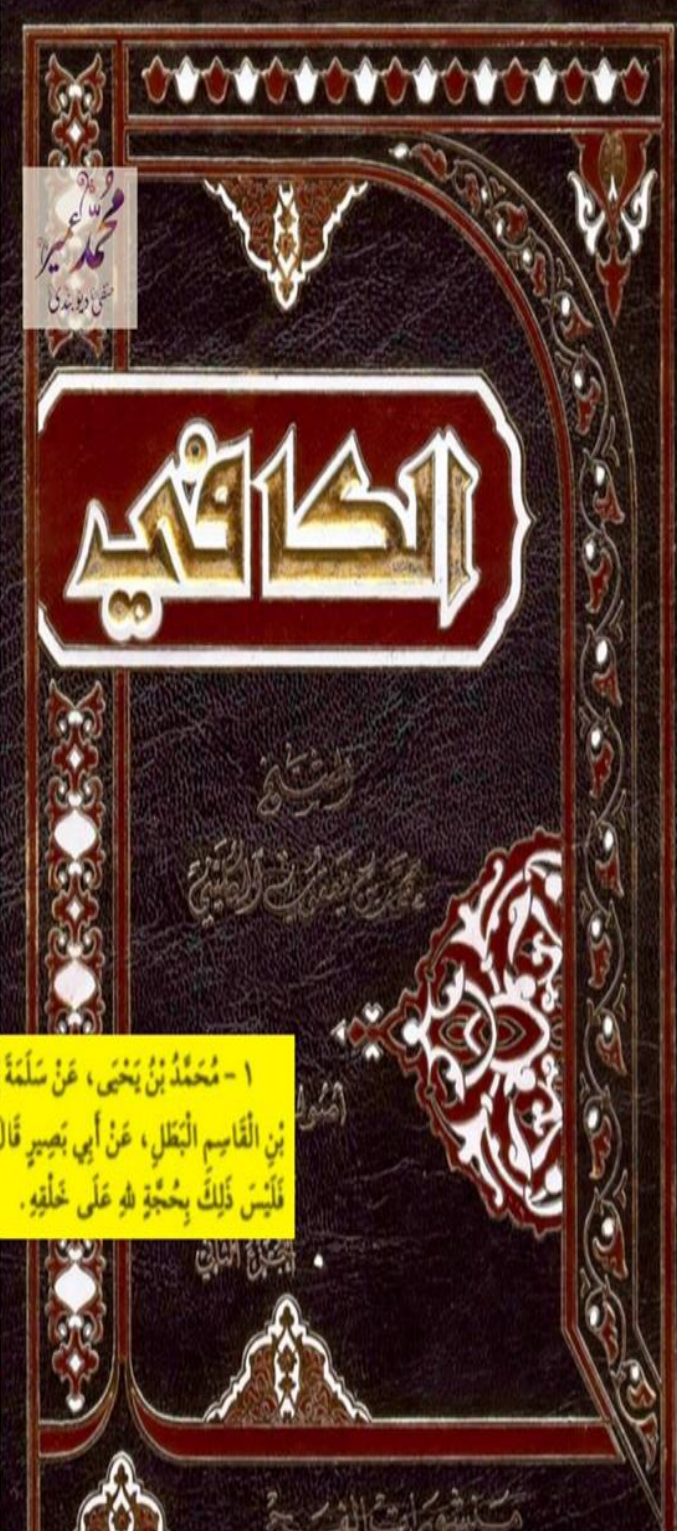
١ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ، عَنْ صُلْوَانَ بْنِ بَحْصَى، عَنْ أَبِي مُسْكَانَ، عَنْ بَدْرِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ السَّامِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ الْإِمَامَ إِذَا شَاءَ أَنْ

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْحَطَّابِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْبُظْلِيِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «أَيُّ إِمَامٍ لَا يَعْلَمُ مَا يُصِيبُهُ وَإِلَى مَا يَصِيرُ، فَلَيْسَ ذَلِكَ بِحُجَّةٍ لِلَّهِ عَلَى خَلْقِهِ».

أَبِي عُبَيْدَةَ الْمَدَائِنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا أَرَادَ الْإِمَامُ أَنْ يَعْلَمَ شَيْئًا أَعْلَمَهُ اللَّهُ ذَلِكَ.

١٠٤ - بَابُ أَنَّ الْأَيْمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَعْلَمُونَ مَتَى يَمُوتُونَ، وَأَنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ إِلَّا بِاخْتِيَارٍ مِنْهُمْ

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْحَطَّابِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْبُظْلِيِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «أَيُّ إِمَامٍ لَا يَعْلَمُ مَا يُصِيبُهُ وَإِلَى مَا يَصِيرُ، فَلَيْسَ ذَلِكَ بِحُجَّةٍ لَّهُ عَلَى خَلْقِهِ».



امام کو ماضی اور مستقبل کا علم ہوتا ہے اور امام
سے دنیا کی کوئی چیز مخفی نہیں ہوتی

فَلَمَّا أَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ وَصَارَ فِي مَنْزِلِهِ دَخَلَتْ أَنَا وَأَبُو بَصِيرٍ وَمُيَسَّرٌ وَقُلْنَا لَهُ: جُعِلْنَا فِذَاكَ سَمِعْنَاكَ وَأَنْتَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا فِي أَمْرِ جَارِيَتِكَ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ تَعْلَمُ عِلْمًا كَثِيرًا وَلَا تَنْسُبُكَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ. قَالَ: فَقَالَ: يَا سَيِّدِي: أَلَمْ تَقْرَأِ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَهَلْ وَجَدْتَ فِيمَا قَرَأْتَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا مَالِيكَ بِهِ، قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ [الزلزال: ٤٠] قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِذَاكَ قَدْ قَرَأْتُهُ، قَالَ: فَهَلْ عَرَفْتَ الرَّجُلَ؟ وَهَلْ عَلِمْتَ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ عِلْمِ الْكِتَابِ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِهِ؟ قَالَ: قَدَرُ فِظَرَةٍ مِنَ الْمَاءِ فِي الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ فَمَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ عِلْمِ الْكِتَابِ؟ قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِذَاكَ مَا أَقْلُ هَذَا، فَقَالَ يَا سَيِّدِي: مَا أَكْثَرَ هَذَا؛ أَنْ يَنْسِبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْعِلْمِ الَّذِي أَخْبَرَكَ بِهِ. يَا سَيِّدِي: فَهَلْ وَجَدْتَ فِيمَا قَرَأْتَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيْضًا: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ٤٣] قَالَ: قُلْتُ: قَدْ قَرَأْتُهُ جُعِلْتُ فِذَاكَ. قَالَ: أَقْمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ كُلُّهُ أَمْ مِنْ عِنْدِهِ عِلْمُ الْكِتَابِ بَعْضُهُ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَلَمْ يَنْسِبْهُ إِلَيَّ مِنْ عِنْدِهِ عِلْمُ الْكِتَابِ كُلُّهُ، قَالَ: فَأَوْمَأَ يَدَيْهِ إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ: عِلْمُ الْكِتَابِ وَاللَّهُ كُلُّهُ عِنْدَنَا، عِلْمُ الْكِتَابِ وَاللَّهُ كُلُّهُ عِنْدَنَا.

١٠٣ - بَابُ أَنَّ الْأَيْمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِذَا شَاءُوا أَنْ يَعْلَمُوا عَمَلَهُمَا

٢- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ بَذْرِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنْ الْإِمَامَ إِذَا شَاءَ أَنْ يَعْلَمَ أَعْلِمَ.

١٠٤ - بَابُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَعْلَمُونَ مَتَى يَمُوتُونَ، وَأَنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ إِلَّا بِاخْتِيَارٍ مِنْهُمْ

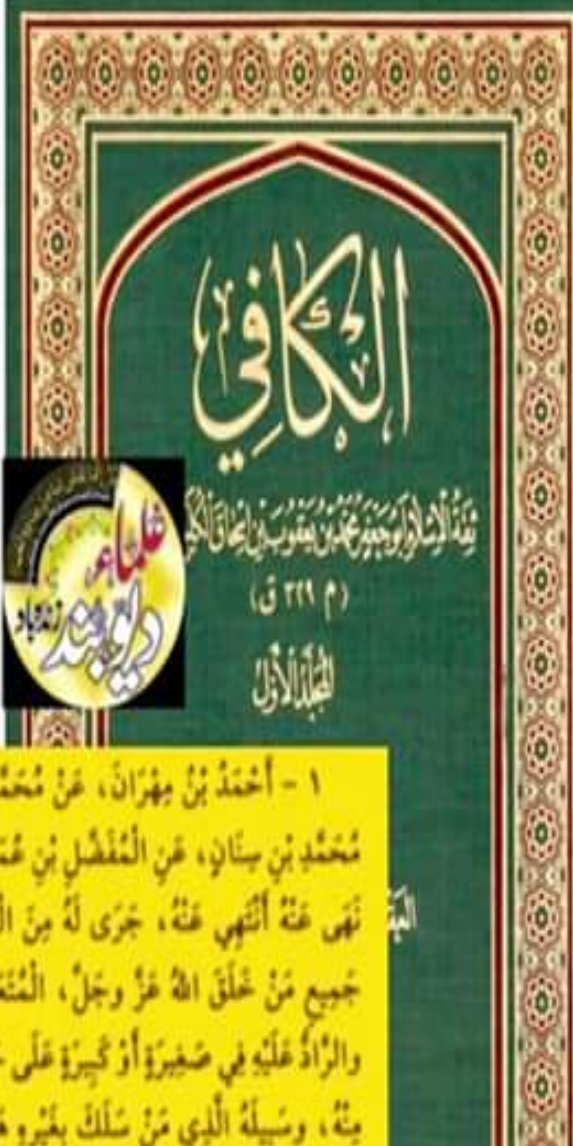
ائمہ کا مرتبہ حضور کے برابر اور دیگر انبیاء سے بالاتر ہے

مفصل بن عمر امام صادق کا ارشاد نقل کرتا ہے کہ حضرت علیؑ جس چیز کو لے کر آئے ہیں میں اس کو لیتا ہوں اور جس چیز سے حضرت علیؑ نے منع فرمایا میں اس سے باز رہتا ہوں علیؑ کے لئے وہی فضیلت ہے جو حضور کے لئے ہے اور حضور کو تمام مخلوق پر فضیلت ہے اور علیؑ کے کسی حکم پر نکتہ چینی کرنے والا ایسا ہے جیسے اللہ تعالیٰ پر اور اس کے رسولؐ پر نکتہ چینی کرنے والا اور علیؑ کی کسی چھوٹی بڑی بات کو رد کرنے والا اللہ تعالیٰ کے ساتھ شرک کرنے والے کے حکم میں ہے اور علیؑ اللہ تعالیٰ کا وہ دروازہ ہے جس کے بغیر داخلہ ممکن نہیں اور اللہ تعالیٰ کا وہ راستہ ہیں کہ جو اس کو چھوڑ کر چلے وہ ہلاک ہو جائے جو علیؑ کی فضیلت ہے وہی باقی گیارہ اماموں کی فضیلت ہے

اصول الکافی جلد اول ص ۱۱۶

۷۱ - باب أن الأئمة هم أركان الأرض

۱ - أَخْبَدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، جَمِيعاً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَا جَاءَ بِهِ عَلِيٌّ عليه السلام أَخَذَ بِهِ، وَمَا نَهَى عَنْهُ أَنْتَهَى عَنْهُ، جَرَى لَهُ مِنَ الْفَضْلِ بِمِثْلِ مَا جَرَى لِمُحَمَّدٍ عليه السلام، وَلِمُحَمَّدٍ عليه السلام الْفَضْلُ عَلَى جَمِيعٍ مَنِ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، الْمُنْعَقَبُ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ أَحْكَامِهِ كَالْمُنْعَقَبِ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ. وَالرَّادُّ عَلَيْهِ فِي صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ عَلَى خَدِّ الشَّرْكَ بِاللَّهِ، كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بَابُ اللَّهِ الَّذِي لَا يُلَاقَى إِلَّا بِتِهِ، وَسِبْطُهُ الَّذِي مِنْ سُلْكَ بَيْتِهِ هَلَكٌ، وَكَذَلِكَ يَجْرِي الْأَئِمَّةُ الْهُدَى وَاجِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ أَرْكَانَ الْأَرْضِ أَنْ تَبِيدَ بِأَهْلِهَا وَخُجَّتْ الْبَالِغَةُ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى، وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَهْلًا مَا يَنْزِلُ: أَنَا فِيهِمُ اللَّهُ تَبِينَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَأَنَا الْمَأْوَى الْأَكْبَرُ وَأَنَا صَاحِبُ الْمَقَادِيرِ وَالْمَقَادِيرُ أَمْرٌ خَبِيرٌ لَمْ يَلْزَمْهُ الرُّبُوبُ وَالرُّبُوبُ جُنٌّ مَا أَقْرَبُوا بِهِ لِمُحَمَّدٍ عليه السلام وَالْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. وَأَمَّا مَا جَاءَ بِهِ عَلِيٌّ عليه السلام أَخَذَ بِهِ، وَمَا نَهَى عَنْهُ أَنْتَهَى عَنْهُ، جَرَى لَهُ مِنَ الْفَضْلِ بِمِثْلِ مَا جَرَى لِمُحَمَّدٍ عليه السلام، وَلِمُحَمَّدٍ عليه السلام الْفَضْلُ عَلَى جَمِيعٍ مَنِ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، الْمُنْعَقَبُ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ أَحْكَامِهِ كَالْمُنْعَقَبِ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ. وَالرَّادُّ عَلَيْهِ فِي صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ عَلَى خَدِّ الشَّرْكَ بِاللَّهِ، كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بَابُ اللَّهِ الَّذِي لَا يُلَاقَى إِلَّا بِتِهِ، وَسِبْطُهُ الَّذِي مِنْ سُلْكَ بَيْتِهِ هَلَكٌ، وَكَذَلِكَ يَجْرِي الْأَئِمَّةُ الْهُدَى وَاجِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ أَرْكَانَ الْأَرْضِ أَنْ تَبِيدَ بِأَهْلِهَا وَخُجَّتْ الْبَالِغَةُ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى، وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَهْلًا مَا يَنْزِلُ: أَنَا فِيهِمُ اللَّهُ تَبِينَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَأَنَا الْمَأْوَى الْأَكْبَرُ وَأَنَا صَاحِبُ الْمَقَادِيرِ وَالْمَقَادِيرُ أَمْرٌ خَبِيرٌ لَمْ يَلْزَمْهُ الرُّبُوبُ وَالرُّبُوبُ جُنٌّ مَا أَقْرَبُوا بِهِ لِمُحَمَّدٍ عليه السلام وَالْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.



۱ - أَخْبَدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، جَمِيعاً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَا جَاءَ بِهِ عَلِيٌّ عليه السلام أَخَذَ بِهِ، وَمَا نَهَى عَنْهُ أَنْتَهَى عَنْهُ، جَرَى لَهُ مِنَ الْفَضْلِ بِمِثْلِ مَا جَرَى لِمُحَمَّدٍ عليه السلام، وَلِمُحَمَّدٍ عليه السلام الْفَضْلُ عَلَى جَمِيعٍ مَنِ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، الْمُنْعَقَبُ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ أَحْكَامِهِ كَالْمُنْعَقَبِ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ. وَالرَّادُّ عَلَيْهِ فِي صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ عَلَى خَدِّ الشَّرْكَ بِاللَّهِ، كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بَابُ اللَّهِ الَّذِي لَا يُلَاقَى إِلَّا بِتِهِ، وَسِبْطُهُ الَّذِي مِنْ سُلْكَ بَيْتِهِ هَلَكٌ، وَكَذَلِكَ يَجْرِي الْأَئِمَّةُ الْهُدَى وَاجِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ أَرْكَانَ الْأَرْضِ أَنْ تَبِيدَ بِأَهْلِهَا وَخُجَّتْ الْبَالِغَةُ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى، وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَهْلًا مَا يَنْزِلُ: أَنَا فِيهِمُ اللَّهُ تَبِينَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَأَنَا الْمَأْوَى الْأَكْبَرُ وَأَنَا صَاحِبُ الْمَقَادِيرِ وَالْمَقَادِيرُ أَمْرٌ خَبِيرٌ لَمْ يَلْزَمْهُ الرُّبُوبُ وَالرُّبُوبُ جُنٌّ مَا أَقْرَبُوا بِهِ لِمُحَمَّدٍ عليه السلام وَالْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

نبوت و امامت کے درمیان فرق ہماری عقل نازسا سے بالاتر ہے باوجودیکہ آئمہ نبی کریمؐ کے سوا باقی تمام انبیاء سے اشرف و افضل ہیں

ملا باقر مجلسی اپنی کتاب بحار الانوار میں آئمہ کی مختلف روایات ذکر کرنے کے بعد روایت ۴۵ کے ذیل میں لکھتا ہے کہ ان احادیث سے نبی اور امام کے درمیان فرق کا استنباط کرنا مشکل ہے اسی طرح ان احادیث کے درمیان جمع کرنا بھی نہایت مشکل ہے پھر اگے لکھتا ہے مختصر یہ کہ یہ یقین تو لازم ہے کہ امام نبی نہیں ہوتے اور یہ بھی کہ وہ حضورؐ کے علاوہ دیگر تمام انبیاء اوصیاء سے اشرف و افضل ہیں ہمیں ان کے موصوف بالنبوة نہ ہونے کی کوئی وجہ معلوم نہیں سوائے اس کے کہ خاتم الانبیاء کی جلالت کی رعایت ہو اور ہماری عقلوں کو نبوت اور امامت کے درمیان واضح فرق تک رسائی حاصل نہیں ہو سکتی اخبار سے جو کچھ معلوم ہوتا ہے وہ تم جان ہی چکے ہو اللہ تعالیٰ ان حضرات کے احوال کے حقائق کو بہتر جانتے ہیں ملا باقر مجلسی کی تحقیق کا خلاصہ یہ ہے کہ نبوت و امامت کے درمیان فرق ہماری عقل نازسا سے بالاتر ہے باوجودیکہ کہ آئمہ ہمارے نبی کریمؐ کے سوا باقی تمام انبیاء سے اشرف و افضل ہیں لیکن ختم نبوت کا لحاظ کرتے ہوئے ان کو نبی نہیں کہا جاتا اور نہ نبوت اور امامت کے درمیان وجہ فرق ہمیں معلوم نہیں

بحار الانوار جلد ۲۶ ص ۸۲

۴۵۔ کنز: [کنز جامع الفوائد وتأویل الآيات الظاهرة] محمد بن العباس عن الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن القاسم بن عروة عن يزيد العجلي قال سألت أبا جعفر عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذي تأتيه الملائكة ويأمنهم ببلغه الرسالة من الله والنبي يرى في المنام فما رأى فهو كما رأى والمحدث الذي يسمع كلام الملائكة وحديثهم ولا يرى شيئاً بل ينقل في أذنه وينكت في قلبه (۱)



بحار الانوار

الجامعة الإسلامية

الشيخ محمد باقر المجلسي

المكتبة الشامية

الطبعة الثانية

الطبعة الثانية

الطبعة الثانية

بیان:
استنباط الفرق بین النبی والإمام من تلك الأخبار لا يخلو من إشكال وكذا الجمع بينهما مشکل جدا والذي يظهر من أكثرها هو أن الإمام لا يرى الحكم الشرعي في المنام والنبي قد يراه فيه وأما الفرق بين الإمام والنبي وبينه وبالجملة لا بد لنا من الإذعان بعدم كونهم ﷺ أنبياء وبأنهم أشرف وأفضل من غير نبينا ﷺ من الأنبياء والأوصياء ولا نعرف جهة لعدم انتصافهم بالنبوة إلا رعاية جلالة خاتم الأنبياء ولا يصل عقولنا إلى فرق بين بين النبوة والإمامة خمسة نواب وما دلت عليه الأخبار فقد عرفته والله تعالى يعلم حقائق أحوالهم صلوات الله عليهم أجمعين.

و بالجملة لا بد لنا من الإذعان بعدم كونهم ﷺ أنبياء وبأنهم أشرف وأفضل من غير نبينا ﷺ من الأنبياء والأوصياء ولا نعرف جهة لعدم انتصافهم بالنبوة إلا رعاية جلالة خاتم الأنبياء ولا يصل عقولنا إلى فرق بين بين النبوة والإمامة وما دلت عليه الأخبار فقد عرفته والله تعالى يعلم حقائق أحوالهم صلوات الله عليهم أجمعين.

۴۶۔ الكافي | علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن أبي العلاء قال قال أبو عبد الله ﷺ إنما الوقوف

شیعوں کا عقیدہ امامت

امام انبیاء کی طرح معصوم ہوتے ہیں

ملا باقر مجلسی اپنی کتاب بحار الانوار میں لکھتا ہے کہ امامیہ اس پر متفق ہیں کہ امام تمام چھوٹے بڑے گناہوں سے معصوم ہوتے ہیں لہذا ان سے اصلاً کوئی گناہ نہیں ہو سکتا نہ قصداً، نہ بھول کر، نہ تاویل میں غلطی کی وجہ سے، نہ اللہ تعالیٰ کی جانب سے ان کو بھلا دینے کی وجہ سے، اس نکتے میں صرف شیخ صدوق محمد بن بابویہ نے اور ان کے شیخ ابن الولید نے اختلاف کیا ہے چنانچہ ان دونوں نے اس کو جائز رکھا ہے کہ ان پر کسی مصلحت کی بنا پر اللہ تعالیٰ کی جانب سے بھول ڈال دی جائے بشرطیکہ اس بھول کا تعلق تبلیغ اور بیان احکام سے نہ ہو لیکن جو بھول شیطان کی طرف سے ہوتی ہے وہ آئمہ سے سرور نہیں ہو سکتی

بحار الانوار جلد ۲۵ ص ۲۰۹

وَأَقُولُ: مفهوم الشرط حجة عند المحققين من أئمة الأصول فبذل على أن الإمامة والولاية قبل الانتهاء إليه ^{١١٩}
باطلاً، يلزم بطلان خلافة من تقدم فيها عليه كما لا يخفى.

کنز: (کنز جامع الفوائد وتأویل الآيات الظاهرة) فی تفسیر التعلیٰ قال قال جعفر بن محمد الصادق ^ع قوله ^ع «طه به أي طهارة أهل البيت صلوات الله عليهم من الرجز ثم قرأ «وَأَنشَأَ رَبُّهُ لَللَّهِ يَذْجِبُ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ بَيْتِهِ كَمَا نَظَرُوا» (١١)

کنز: (کنز جامع الفوائد وتأویل الآيات الظاهرة) محمد بن العباس عن الحسين بن أحمد المالکي عن محمد بن یونس عن محمد بن سنان عن محمد بن النعمان قال سمعت أبا عبد الله ^ع يقول إن الله عز وجل لم يكلنا ما ولو وكلنا إلى أنفسنا لكانا كبعض الناس ولكن نحن الذين قال الله عز وجل لنا وأدعوني أستجب لكم ^ع (١٢)



بَحَارُ الْاَنْوَارِ

الجامعة للدراسة اجتهادية لائمة الاطهار

تأليف

العلامة العلية الميرزا محمد باقر الانصاري

الشيخ محمد باقر الجلي

الكتاب الشافعي

الائمة وند جوامع اهل البيت

تذليل:

اعلم أن الإمامية رضي الله عنهم اتفقوا على عصمة الأئمة ^ع من الذنوب صغيرها وكبيرها فلا يقع منهم ذنب أصلاً لا عمداً ولا تسليماً ولا لخطأ في التأويل ولا للإسهاء من الله سبحانه ولم يخالف فيه إلا الصدوق محمد بن

(١١) إمام الخ ^ع ١٢ ج ١٩٦

(١٢) إمام الخ ^ع ٣ ج ٨٢

(١٣) تأويل الآيات الظاهرة ٣٠ سورة الأحزاب ج ١، والآية في الأحزاب ٣٣ وما قبلها في سورة طه: ١، وفيه طهارة أهل بيت محمد

(١٤) تأويل الآيات

F.C/M Umair

بابويه وشيخه ابن الوليد رحمة الله عليهما فإنها جزأ الإسهاء من الله تعالى لمصلحة في غير ما يتعلق بالتبليغ وبيان الأحكام لا السهو الذي يكون من الشيطان وقد مرت الأخبار والأدلة الدالة عليها في المجلد السادس والخامس أكثر أبواب هذا المجلد مشحونة بما يدل عليها فأما ما يروى خلاف ذلك من الأخبار والأدعية فهي مأولة بوجوه

الأول: أن ترك المستحب وفعل المكروه قد يسمى ذنباً وعصياناً بل ارتكاب بعض المباحات أيضاً بالنسبة إلى رفعة شأنهم وجلالتهم ربما عبروا عنه بالذنوب لاحتياط ذلك عن سائر أحوالهم كما مرت الإشارة إليه في كلام الإبري رحمة الله.

الثاني: أنهم بعد انصرافهم عن بعض الطاعات التي أمروا بها من معاشرته الخلق وتكميلهم وهدايتهم ورجوعهم عنها إلى مقام القرب والوصول ومناجاة ذي الجلال ربما وجدوا أنفسهم لاحتياط تلك الأحوال عن هذه السرية

آئمہ کا مرتبہ حضورؐ کے برابر اور دیگر انبیاء سے بالاتر ہے

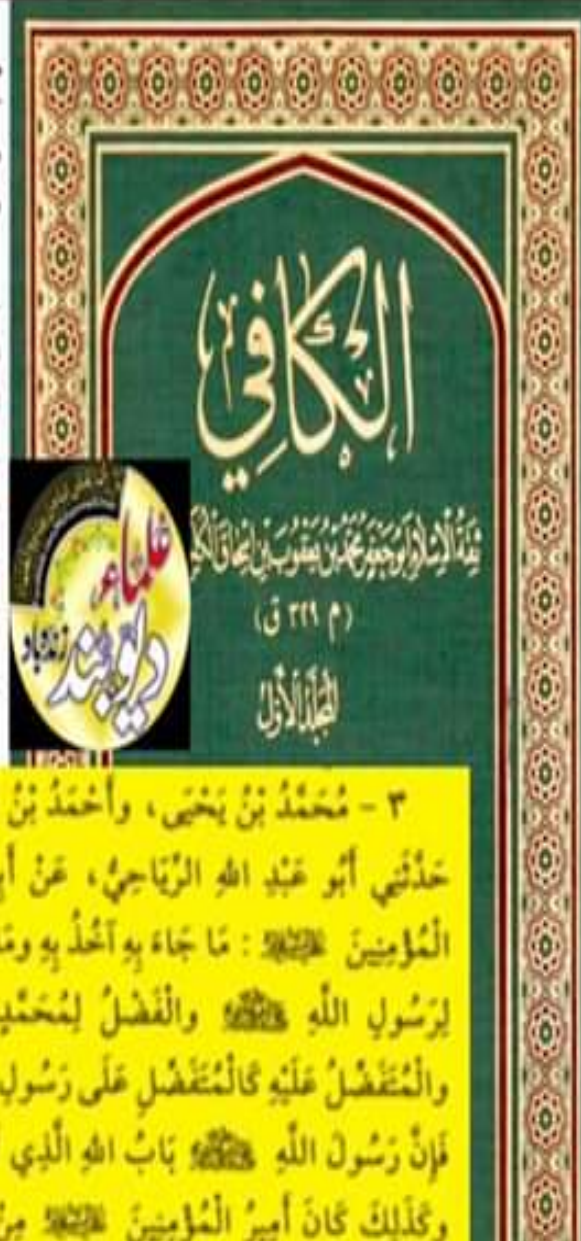
ابوالصامت حلوانی سے روایت ہے کہ ابو جعفرؑ نے فرمایا علیؑ کی فضیلت: جو کچھ انہوں نے دیا میں لے لیتا ہوں جس سے منع کر دیا منع ہو جاتا ہوں رسولؐ کے بعد علیؑ کی اطاعت اسی طرح لازم ہے جیسے حضورؐ کی اطاعت لازم تھی اور رسولؐ کی طرح آپؐ کی فضیلت ہے علیؑ سے اطاعت میں متقدم ایسا ہی ہے جیسا اللہ اور اس کے رسولؐ کے مقابلے میں اپنی اطاعت کا مدعی متقدم اور آپؐ پر فضیلت کے مدعی کا حکم وہی ہے جو حضورؐ پر اپنی فضیلت کے مدعی کا ہونا چاہئے اور کسی بھی چھوٹے بڑے حکم میں امیر المومنینؑ کی مخالفت شرک باللہ کا حکم رکھتی ہے رسول اللہؐ کا وہ دروازہ ہے کہ دین اس کے سوا آہی نہیں سکتا تھا اور آپؐ کا راستہ ہی وصل الی اللہ کا واحد راستہ ہے اور آپؐ کے بعد یہی مقام امیر المومنینؑ اور یکے بعد دیگر آئمہ کو حاصل ہوا

اصول الکافی جلد اول ص ۱۱

والبلائها، والألنساب، وفضل الخطاب، فلم يثنني ما سئلني، ولم يفرط علي ما غاب عني، أبشر يا ابن الله وأدري عن الله عز وجل، كل ذلك مثنني الله في يدي.

۳ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَأَخْبَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّضَائِيُّ، عَنْ أَبِي الصَّامِتِ الْهَلَوَانِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: فَضَّلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: مَا جَاءَ بِهِ أَحَدٌ بِوَاقِعَةٍ وَمَا نَهَى عَنْهُ أَنْتَهَى عَنْهُ، جَرَى لَهُ مِنَ الطَّاعَةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مَا لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَالْفَضْلُ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، الْمُتَقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالْمُتَقَدِّمِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَالْمُتَفَضِّلُ عَلَيْهِ كَالْمُتَفَضِّلِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَالرَّادُّ عَلَيْهِ فِي صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ عَلَى خَدِّ الشَّرْكَ بِاللَّهِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله بَابُ اللَّهِ الَّذِي لَا يُؤْتَى إِلَّا بِهِ، وَسَبِيلُهُ الَّذِي مَنْ سَلَكَهُ وَصَلَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَذَلِكَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مِنْ بَعْدِهِ، وَجَرَى لِلْأَمَةِ عليه السلام وَاجِدًا بَعْدَ وَاجِدٍ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْكَانَ الْأَرْضِ أَنْ لَيْدَ بِأَهْلِهَا، وَحُفَّتِ الْأَسْلَامُ، وَزَابَقَتْ عَلَى سَبِيلِ هَذَا، لَا يَهْدِي غَاوٍ إِلَّا بِهَذَا غَمٍّ، وَلَا يَهْدِي خَارِجٍ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا بِهَذَا خَطِئٍ، أَشَاءَ اللَّهُ عَلَى مَا أَهْبَطَ مِنْ عِلْمٍ أَوْ عِلْمٍ أَوْ نَدَى، وَالْمُسْتَبَلُّ الْبَاقِي عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ، يَنْبَغِي لِأَمْرِهِمْ مِنَ اللَّهِ الَّذِي جَرَى الْأَمْرَ، وَلَا يَهْدِي أَحَدٌ إِلَّا ذَلِكَ الْبَعْدَ اللَّهُ.

۳ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَأَخْبَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّضَائِيُّ، عَنْ أَبِي الصَّامِتِ الْهَلَوَانِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: فَضَّلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: مَا جَاءَ بِهِ أَحَدٌ بِوَاقِعَةٍ وَمَا نَهَى عَنْهُ أَنْتَهَى عَنْهُ، جَرَى لَهُ مِنَ الطَّاعَةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مَا لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَالْفَضْلُ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، الْمُتَقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالْمُتَقَدِّمِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَالْمُتَفَضِّلُ عَلَيْهِ كَالْمُتَفَضِّلِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَالرَّادُّ عَلَيْهِ فِي صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ عَلَى خَدِّ الشَّرْكَ بِاللَّهِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله بَابُ اللَّهِ الَّذِي لَا يُؤْتَى إِلَّا بِهِ، وَسَبِيلُهُ الَّذِي مَنْ سَلَكَهُ وَصَلَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَذَلِكَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مِنْ بَعْدِهِ، وَجَرَى لِلْأَمَةِ عليه السلام وَاجِدًا بَعْدَ وَاجِدٍ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْكَانَ الْأَرْضِ أَنْ لَيْدَ بِأَهْلِهَا، وَحُفَّتِ الْأَسْلَامُ، وَزَابَقَتْ عَلَى سَبِيلِ هَذَا، لَا يَهْدِي غَاوٍ إِلَّا بِهَذَا غَمٍّ، وَلَا يَهْدِي خَارِجٍ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا بِهَذَا خَطِئٍ، أَشَاءَ اللَّهُ عَلَى مَا أَهْبَطَ مِنْ عِلْمٍ أَوْ عِلْمٍ أَوْ نَدَى، وَالْمُسْتَبَلُّ الْبَاقِي عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ، يَنْبَغِي لِأَمْرِهِمْ مِنَ اللَّهِ الَّذِي جَرَى الْأَمْرَ، وَلَا يَهْدِي أَحَدٌ إِلَّا ذَلِكَ الْبَعْدَ اللَّهُ.



بحار الانوار جلد ۲۶ ص ۲۸۱

الإمامة ونبينا مع أئمة الهدى

امام احمد کی طرح معصوم من اللہ ہوتے ہیں

ملا باقر مجلسی بحار الانوار میں لکھتا ہے کہ ہم بتا چکے ہیں کہ صرف معصوم ہی امام ہو سکتا ہے اور جب امام کے لئے عصمت ضروری ہوئی تو یہ لازم ہوا کہ نبی کریمؐ اس پر نص فرمائیں کیونکہ عصمت کوئی ظاہری اور محسوس چیز تو نہیں کہ مخلوق اس کو مشاہدے سے پہچان لے پس واجب ٹھہرا کہ اللہ تعالیٰ نبی کریمؐ کی زبان سے اس پر نص فرمائیں یہی وجہ ہے کہ امام کا منصوص من اللہ ہونا ضروری ہے اور جو دلائل اور اخبار صحیحہ ہم بیان کر چکے ہیں ان کے ذریعے ہمارے لئے نص صحیح طور پر ثابت ہو چکی ہے

بحار الانوار جلد ۲۵ ص ۱۹۸

فإن قال إنه كان يجوز أن يكون في أول الإسلام كذلك وإن ذلك حكمة من الله وعدل فيهم ركب خطأ عظيما وما لا يرى أحدا من الخلق يقدم عليه فيقال له عند ذلك فحدثنا إذا تهايا للعرب النصحاء أهل اللغة أن يتأولوا القرآن بعمل كل واحد منهم بما يتأوله على اللغة العربية فكيف يصنع من لا يعرف اللغة من الناس وكيف يصنع العجم من شيء يرجعون في علم ما فرض الله عليهم في كتابه ومن أي الفرق يتأولون مع اختلاف الفرق كل فرقة أن تعمل بتأويلها.

يجري العجم ومن لا يفهم اللغة مجرى أصحاب اللغة من أن لهم أن يتبعوا أي الفرق شاءوا وإلا لم اللغة اتباع بعض الفرق دون بعض لزمك أن تجعل الحق كله في تلك الفرقة^(۱) دون غيرها فإن دون فرقة نظمت ما بنيت عليه كلامك واحتجت إلى أن يكون مع تلك الفرقة علم وحجة تبين بها من غيرها وليس هذا من قولك.



بحار الانوار

الجامعة الإسلامية العالمية

ولو جعلت الفرق كلها متساوية في الحق مع تناقض تأويلاتها فليزملك أيضا أن تجعل للعجم ومن لا يفهم اللغة أن يتبعوا أي الفرق شاءوا فإذا فعلت ذلك لزمك في هذا الوقت أن لا يلزم أحدا من مخالفتك من الشيعة والخوارج أصحاب^(۲) وهذا نص^(۳) في كتابك مطبق لا يمكن أحدا أن يقرأ ما فيه ويأمر ما فيه ولا ينهاه ما فيه بما ترى أنه في الكتاب فإن أجرت ذلك أجرت على الله عز وجل العيث لأن ذلك صفة العايب.

و يلزمك أن تجيز على كل من نظر بعقله في شيء واستحسن أمرا من الدين أن يعتقد لأنه سواء أباهم أن يعملوا

وإذا وجب أن يكون معصوما بطل أن يكون هو الأمة لما بينا من اختلافها في تأويل القرآن والأخبار وتنازعها في ذلك ومن إكفار بعضها بعضا وإذا ثبت ذلك وجب أن يكون المعصوم هو الواحد الذي ذكرناه وهو الإمام وقد دللنا على أن الإمام لا يكون إلا معصوما وأدبنا أنه إذا وجبت العصمة في الإمام لم يكن بد من أن ينص النبي ﷺ عليه لأن العصمة ليست في ظاهر الخلقة فيعرفها الخلق بالمشاهدة فواجب^(۴) أن ينص عليها علام الغيوب تبارك تعالیٰ على لسان نبيه ﷺ وذلك لأن الإمام لا يكون إلا منصوفا عليه وقد صح لنا النص بما بيناه من الحجج ما رويناه من الأخبار الصحيحة^(۵).

أولئك أيضا لزمه أن يبيحنا في هذا العصر وإذا أباها ذلك في الكتاب لزمه أن يبيحنا ذلك في أصول الحلال والحرام ومقاييس العقول وذلك خروج من الدين كله.

وإذا وجب بما قدمنا ذكره أنه لا بد من مترجم عن القرآن وأخبار النبي ﷺ وجب أن يكون معصوما لحجب القول منه وإذا وجب أن يكون معصوما بطل أن يكون هو الأمة لما بينا من اختلافها في تأويل القرآن والأخبار وتنازعها في ذلك ومن إكفار بعضها بعضا وإذا ثبت ذلك وجب أن يكون المعصوم هو الواحد الذي ذكرناه وهو الإمام وقد دللنا على أن الإمام لا يكون إلا معصوما وأدبنا أنه إذا وجبت العصمة في الإمام لم يكن بد من أن ينص النبي ﷺ عليه لأن العصمة ليست في ظاهر الخلقة فيعرفها الخلق بالمشاهدة فواجب^(۶) أن ينص عليها علام الغيوب تبارك تعالیٰ على لسان نبيه ﷺ وذلك لأن الإمام لا يكون إلا منصوفا عليه وقد صح لنا النص بما بيناه من الحجج ما رويناه من الأخبار الصحيحة^(۷).

لا فليس: إظهار النفس: فقلت: بئس حذوثة بما ظنكم^(۸) قال لا تكون الخلافة في آل فلان ولا آل فلان ولا

تأليف
المعلم العلامة الحاج محمد باقر المجلسي
الشيخ محمد باقر المجلسي
الكتاب الشائع
الأمانة والبرهان

امامت اور نبوت میں فرق کرنا مشکل ہے

شیعہ بظاہر ختم نبوت کو مانتے ہیں اور کسی امام کو نبی نہیں کہتے لیکن اپنے تحریروں سے امام کو نبوت سے افضل مانتے ہیں۔ ایسی روایات پڑھ کر شیعہ مولوی ملا باقر مجلسی کا دماغ کام کرنا چھوڑ گیا۔ اور کہا کہ امامت اور نبوت میں فرق کرنا مشکل ہے۔

لکھا ہے کہ ان سب احادیث کے مطابق نبی و امام میں فرق کرنا مشکل ہے بس خاتم الانبیاء کی رعایت کرتے ہوئے انہیں نبی نہیں کہتے ورنہ ہماری عقل شریف تو یہ فرق کر ہی نہیں سکتی۔

فقال وزارة نحمدت الله تعالى وأنتيت عليه فقلت الحمد لله فقال هو الحمد لله فقلت أحمد، وأستعينه فقال هو أحمد، وأستعينه فكتبت كل ما ذكرت الله في كلام ذكر معي كما أذكره حتى فرغت من كلامي^(١)

امم الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة) محمد بن العباس عن جعفر بن محمد الحسيني عن إدريس بن
 محبوب عن جميل بن صالح عن ابن سقوة عن ابن عيينة قال قال لي علي بن الحسين
 الآتية التي كان يعرف بها علي صاحب قتله ويعرف بها الأمور العظام التي كان يحدث بها
 ربي بها يا ابن رسول الله قال هي قول الله عز وجل هو أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلٍ لَا
 عَلَى عَلِيٍّ حَدِيثًا قَالَ نَعَمْ وَكُلِّ امْتَامَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مُحَدَّثٌ. (٢)

روائد وتأويل الآيات الظاهرة محمد بن العباس عن الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين بن داود بن فرقد عن العارث الضري قال قال لي الحكم بن عيينة إن مولاي علي بن الحسين عليه السلام قال لي إنما علم علي عليه السلام كله في آية واحدة.

قال فخرج حمران بن أعين ليسانة فوجد علياً قد قبض فقال لأبي جعفر: إن الحكم حدث عن علي بن الحسين أنه قال إن علم علي عليه السلام كله في آية واحدة فقال أبو جعفر: وما تدري ما هي قلت لا قال هي قوله تعالى وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي (٣)

٤٥- كنز: كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة | محمد بن العباس بن الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن القاسم بن عروة عن بريد العجلي قال سألت أبا جعفر عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذي تأتبه الملائكة ويعاينهم بلفه الرسالة من الله والنبي يرى في المنام فما رأى فهو كما رأى والمحدث الذي يسمع كلام الملائكة وحديثهم ولا يرى شيئاً بل ينقر في أذنه وينكت في قلبه.^(٤)

بیان:

استنباط الفرق بين النبي والإمام من تلك الأخبار لا يخلو من إشكال وكذا الجمع بينها مشكل جدا والذي يظهر من أكثرها هو أن الإمام لا يرى الحكم الشرعي في المنام والنبي قد براه فيه وأما الفرق بين الإمام والنبي وبين الرسول أن الرسول يرى الملك عند إلقاء الحكم والنبي غير الرسول والإمام لا يريانه في تلك الحال وإن رآه في سائر الأحوال ويمكن أن يخص الملك الذي لا يريانه بجبرئيل عليه السلام ويعم الأحوال لكن فيه أيضا منافاة لبعض الأخبار.

ومع قطع النظر عن الأخبار لعل الفرق بين الأنبياء عليهم السلام وغير أولي العزم من الأنبياء أن الأنبياء عليهم السلام نواب الرسول ﷺ لا يبلغون إلا بالنبوة وأما الأنبياء وإن كانوا تابعين لشريعة غيرهم لكنهم مبعوثون بالأصالة وإن كانت تلك النبوة أشرف من تلك الأصالة.

وبالجملة لا بد لنا من الإذعان بعدم كونهم **أنبياء** **عليهم** **السلام** وأنهم أشرف وأفضل من غير نبينا **عليه** **السلام** من الأنبياء والأوصياء ولا تعرف جهة لعدم انتصافهم بالنبوّة إلا رعاية جلالة خاتم الأنبياء ولا يصل عقولنا إلى فرق بين بين النبوة والإمامة وما دلت عليه الأخبار فقد عرفته والله تعالى يعلم حقائق أحوالهم صلوات الله عليهم أجمعين.

٤٦- كما: [الكافي] علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن أبي العلاء قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إنما الوقوف علينا في الحلال والحرام فاما الثبوت فلا. ^(١٥)

بيان: أي إنما يجب عليكم أن تقوموا عندنا وتعكفوا على أسواقنا والكون معنا لاستعلام الحلال الحرام لأن يقولوا بيهوتنا وإنما لكم أن تفقوا علينا في إثبات علم الحلال والحرام وأنا نواب الرسول ﷺ في بيان ذلك لكم ولا تتجاوزوا بنا إلى إثبات النبوة.

اصول کافی (اردو) ج ۲ ص ۱۵۴

جَمَادِ الْاَوَّلِ

الجامع للامم اخبلكم الامم اطهر

تَالَيْفُ

العلماء العالمين المحترمين الأئمة الموقرين

الشيخ محمد باقر المجلسي

الكتاب السابع

الإمامة وفيه جوامع أحوالهم عليه السلام

طَلْعَةُ صَبَاحٍ وَمَرَّةٌ عَايَ مَسَبٍ زَلِيلِ الصَّنَفِ

انبیاء کو نبوت اقرار ولایت کی وجہ سے ملی

ابو بصیر نے ابو عبد اللہ سے روایت کیا کہ اس وقت تک کسی نبی کو نبی نہیں بنایا گیا اور نہ ہی کسی رسول کو رسول جب تک اس نے ہماری ولایت اور سب پر فضیلت کا اقرار نہیں کر لیا

بحار الانوار جلد ۲۶ ص ۲۸۱

۲۹۔ یو: [بصائر الدرجات] محمد بن عیسیٰ عن محمد بن سلیمان عن یونس بن یعقوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من نبي نبي ولا من رسول أرسل إلا بولايتنا وتفضيلنا على من سوانا. (۱)

۳۰۔ یو: [بصائر الدرجات] ابن یزید عن یحییٰ بن المبارک عن ابن جبلة عن حمید بن شعيب عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط إلا بها. (۲)

۳۱۔ یو: [بصائر الدرجات] محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام مثله. (۳)

۳۲۔ یو: [بصائر الدرجات] محمد بن یحییٰ عن محمد بن الفضل عن الحسن بن محمد بن فضال عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام مثله. (۴)

۳۳۔ یو: [بصائر الدرجات] محمد بن یحییٰ عن محمد بن الفضل عن الحسن بن محمد بن فضال عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام مثله. (۵)

بیان: ولایة الله أي ولایة واجبة من الله على جميع الأمم أو الحمل على المبالغة أي لا تقبل ولایة الله إلا بها. (۶)

۲۹۔ یو: [بصائر الدرجات] محمد بن عیسیٰ عن محمد بن سلیمان عن یونس بن یعقوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من نبي نبي ولا من رسول أرسل إلا بولايتنا وتفضيلنا على من سوانا. (۱)

۳۵۔ یو: [بصائر الدرجات] محمد بن أحمد عن ابن یزید عن ابن محبوب عن محمد بن الفضل عن أبي الحسن في قول الله عز وجل ﴿يُؤْفُونَ بِالَّذِينَ﴾ (۷) قال يؤفون بالذکر الذي أخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا. (۸)

۳۶۔ یو: [بصائر الدرجات] أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمزان عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى أخذ الميثاق على أولي العزم أني ربكم ومحمد رسولي وعلي أمير المؤمنين أو صياؤه من بعده ولایة أمري وخزان علمي وأن المهدي أنصرت به لديني. (۹)

۳۷۔ ص: [قصص الأنبياء] بالإسناد عن الصدوق عن أبيه عن محمد العطار عن الفزاري عن محمد بن عمران عن الولوي عن ابن بزيع (۱۰) عن ابن ظبيان قال قال أبو عبد الله عليه السلام اجتمع ولد آدم في بيت فتشاجروا فقال بعضهم خير خلق الله أبونا آدم وقال بعضهم الملائكة المقربون وقال بعضهم حملة العرش إذ دخل عليهم هبة الله فقال بعضهم لقد جاءكم من يفرج عنكم فسلم ثم جلس فقال في أي شيء كنتم فقالوا كنا نفكر في خير خلق الله فأخبروه فقال اصبروا لي قليلا حتى أرجع إليكم.

فأتى أباه فقال يا أبت إني دخلت على إخواني وهم يتشاجرون في خير خلق الله فأسألوني فلم يكن عندي ما أخبرهم فقلت اصبروا حتى أرجع إليكم فقال آدم عليه السلام يا بني وقفت بين يدي الله جل جلاله فنظرت إلى سطر على

بحار الانوار

الجامعة الإسلامية

تأليف

العلامة الإسلامية الحجة الميرزا محمد باقر المجلسي

الكتاب السابع

الامامة وفيه مباحث امور الدين